



جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية والأصول

مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي

إعداد الطالب

عبدالعزیز قعيد حشاش العتيبي

إشراف

الدكتورة ريم الزعبي

الفصل الدراسي الأول

2019-2018

قرار لجنة المناقشة

مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته
بالضبط المدرسي

إعداد الطالب

عبدالعزیز قعيد حشاش العنبي

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع	الاسم
..... 	الدكتورة ريم محمد الزعبي
..... 	الأستاذ الدكتور تيسير محمد الخوالدة
..... 	الأستاذ الدكتور صالح سويلم الشرفات
..... 	الأستاذ الدكتور يسرى يوسف العلي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في كلية العلوم
التربوية/ قسم الإدارة التربوية والأصول في جامعة آل البيت
نوقشت وأوصى بإجازتها بتاريخ 1 / 2019م

الفصل الدراسي الأول 2018

ﺗﻔﻮﻳﺾ

ﺍﻧﺎ ﺍﻟﻄﺎﻟﺐ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺰﻳﺰ ﻗﻌﻴﺪ ﺣﺸﺎﺵ ﺍﻟﻌﺘﻴﺒﻲ، ﺃﻓﻮﺯ ﺟﺎﻣﻌﺔ ﺁﻝ ﺑﻴﺖ ﺑﺘﺰﻭﻳﺪ ﻧﺴﺨﺔ ﻣﻦ ﺭﺳﺎﻟﺘﻲ ﻟﻠﻤﻜﺘﺒﺎﺕ ﺃﻭ
ﺍﻟﻤﻮﺳﺴﺎﺕ ﺃﻭ ﺍﻟﻬﻴﺌﺎﺕ ﺃﻭ ﺍﻟﺸﺨﺎﺹ ﻋﻨﺪ ﻃﻠﺒﻬﻢ ﺣﺴﺐ ﺍﻟﺘﻌﻠﻴﻤﺎﺕ ﺍﻟﻨﺎﻓﺬﺓ ﻓﻲ ﺍﻟﺠﺎﻣﻌﺔ.

ﺍﻟﺘﻮﻗﻴﻊ:

ﺍﻟﺘﺎﺭﻳﺦ: / / 2018 ﻣ.

اقرار

إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت

أنا الطالب: عبد العزيز قعيد العتيبي الرقم الجامعي: 1771106018

التخصص: إدارة تربوية الكلية: العلوم التربوية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل و الأطاريح العلمية. كما أعلن بأن رسالتي غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة، فيما لو تبين غير ذلك بما فيه من حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: التاريخ: / / 2018م.

الإهداء

إلى سندي وقوتي بعد الله أبي الحبيب إلى ملجأى الأول بعد الله ... منجم الدعاء والابتهالات.....أمي الحنونة.

إلى أملي في هذه الحياة ونور عيوني ومهجة فؤادي إخوتي وأخواتي.....

إلى كل من قدم يد العون والمساعدة لي.....

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحث

عبدالعزیز العتيبي

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ،الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون ، ولا يحصي نعماءه العادون، ولا يؤدي حقه المجتهدون ، الذي بُعد فلا يرى، وقرب فشهد النجوى ، حمداً متواصلاً متواتراً لا ينقطع أبداً ، ثم الصلاة والسلام على من بُعث رحمة للعالمين ، معلم البشرية أجمعين الحبيب الأحمد والمصطفى الأمد ،خير من وطئت قدماه الثرى وأفضل أهل الورى، الهادي المهدي محمد في الأرض وأحمد في السماء وعلى آله الطاهرين وصحبه ، ومن هذا حذوه وأقتفى أثره إلى يوم الدين.وبعد،،

بعد أن وفقني الله سبحانه وتعالى في إتمام هذه الرسالة المتواضعة ،فإنني أسأله سبحانه وتعالى أن ينفع بها وأن تكون عوناً لي على طاعته .

وكل الشكر و التقدير إلى أستاذتي الفاضلة التي نهلت منها المعرفة والعلم والفائدة الأستاذة الدكتورة ريم الزعبي ، كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الذي تكرموا عليا بقبول مناقشة هذه الأطروحة المتواضعة ليكون ملاحظاتهم الفائدة الكبيرة في إثراء وإغناء أطروحتي وهم أ.د. تيسير الخوالدة ، و أ.د. صالح الشرفات ،أ.د. يسر العلي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

عبد العزيز العتيبي

قائمة المحتويات

ب.....	قرار لجنة المناقشة.....
ج.....	تفويض.....
د.....	اقرار.....
ه.....	الإهداء.....
و.....	شكر وتقدير.....
ز.....	قائمة المحتويات.....
ط.....	قائمة الجداول.....
ك.....	قائمة الملاحق.....
ل.....	الملخص.....
ن.....	ABSTRACT.....
1.....	الفصل الأول مقدمة الدراسة وأهميتها.....
1.....	مقدمة.....
3.....	مشكلة الدراسة.....
3.....	أسئلة الدراسة.....
4.....	أهداف الدراسة.....
5.....	أهمية الدراسة.....
5.....	التعريفات الاصطلاحية والإجرائية.....
6.....	حدود الدراسة ومحدداتها.....
7.....	الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة.....
7.....	القسم الأول: الأدب النظري.....
19.....	القسم الثاني: الدراسات السابقة.....
26.....	التعقيب على الدراسات السابقة:.....
27.....	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات.....
27.....	منهج الدراسة.....
27.....	مجتمع الدراسة.....
28.....	عينة الدراسة.....
29.....	أداة الدراسة.....
30.....	صدق أداة الدراسة.....
31.....	ثبات أداة الدراسة.....

31	متغيرات الدراسة
32	المعالجة الإحصائية
33	إجراءات الدراسة
34	الفصل الرابع نتائج الدراسة
34	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
42	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
46	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
49	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
52	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:
54	الفصل الخامس مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات
54	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
56	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
57	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
58	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
59	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:
60	التوصيات
61	قائمة المراجع
66	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان
1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس
2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة
3	معامل ثبات مجال أداة الدراسة
4	مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً
5	فقرات مجال "المعلمون" مرتبة تنازلياً
6	فقرات مجال "أولياء الأمور" مرتبة تنازلياً
7	فقرات مجال "المجتمع المحلي" مرتبة تنازلياً
8	فقرات مجال "الطلبة" مرتبة تنازلياً
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة حسب متغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة)
10	تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على مجالات التفاعل الاجتماعي
11	فقرات مستوى الضبط المدرسي مرتبة تنازلياً

12	تقديرات أفراد عينة الدراسة على محور الضبط المدرسي تعزى لمتغيرات الجنس المؤهل العلمي وسنوات الخبرة
13	تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على محور الضبط المدرسي
14	معامل الارتباط بيرسون بين مجالات التفاعل الاجتماعي والضبط المدرسي

قائمة الملحق

العنوان	رقم الملحق
أداة الدراسة بصورتها الأولى	1
محكمو أداة الدراسة	2
أداة الدراسة بصورتها النهائية	3
كتاب تسهيل المهمة	4

مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي

إعداد الطالب

عبدالعزیز قعيد حشاش العتيبي

إشراف

الدكتورة ريم الزعبي

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (556) معلماً من معلمي المدارس الثانوية في محافظة مبارك الكبير في دولة الكويت، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج أن مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين متوسطاً وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند جميع المجالات. ماعدا مجال أولياء الأمور وجاءت الفروق لصالح ذوي الدراسات العليا، وأن مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين جاء بمستوى مرتفع،

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمحور مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمحور مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل العلمي،

وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مجالات التفاعل الاجتماعي والضبط المدرسي. وكانت أقوى علاقة بين مجال الطلبة والضبط المدرسي بناء على النتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحث يوصي بتقديم دورات تدريبية لمديري المدارس لتعزيز أساليب التفاعل الاجتماعي مع المجتمع المحلي والعاملين في المدرسة، وزيادة مشاركة المجتمع المحلي في أمور المدرسة، من خلال منح مديري المدارس صلاحيات تزيد من حجم تعامل المدرسة مع المجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية: التفاعل الاجتماعي، الضبط المدرسي، المديرون، الكويت.

Level of Social Interaction for Secondary School Principals at state of Kuwait and its
relationship with School Discipline

By

Abdul-Aziz Qaeed Hashash Alotaibi

Supervision

Prof. Dr. Reem Alzou'bi

Al al-Bayt University

2018

Abstract

The study was designed to identify the level of social interaction among high school principals in Kuwait and its relation to the exact school. The researcher followed the descriptive method of study. The sample consisted of (556) secondary school teachers in Mubarak Al-Kabeer Governorate in Kuwait. The results showed that the level of social interaction among high school principals in the State of Kuwait from the point of view of the teachers is average. The study found that there were no statistically significant differences in the sample of the study on the social interaction levels among secondary school principals. The study also found that there were statistically significant differences in the sample of the study on the social interaction levels among secondary school principals in Kuwait due to the variable of scientific qualification in all fields. Except for the field of parents. The differences were in favor of post-graduate students, and the level of school control among high school principals in the State of Kuwait from the point of view of teachers reached a high level. The study concluded that there were no statistically significant differences in the estimates of the study sample members. Secondary schools in the State of Kuwait were attributed to gender and experience variables.

It also found that there were statistically significant differences in the estimation of the members of the study sample for the level of school discipline in the secondary school principals in Kuwait due to the variable of scientific qualification. between fields of social interaction and school discipline. The strongest relationship was between students' field and school discipline. Based on the findings, the researcher recommends providing training courses for school principals to enhance social interaction with the community and school staff, and increase community involvement in school matters by empowering school principals to increase the school's dealings with the local community.

Keywords: Social Interaction, Secondary School Principals, School Discipline, Kuwait.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

مقدمة

يُعد التفاعل الاجتماعي مفهوماً أساسياً في علم النفس الاجتماعي إذ يتضمن إدراك الدور الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير الاجتماعية التي تحدد دوره الاجتماعي وأدوار الآخرين، ومن أشكال التفاعل الاجتماعي التعاون والتنافس والتوافق والصراع.

ويتضمن التفاعل الاجتماعي المتبادل لسلوك الأفراد والجماعات الذي يتم عادة عن طريق الاتصال الذي يتضمن بدوره العديد من الرموز. وهناك علاقة بين أهداف الجماعة وما يتطلبه تحقيق تلك الأهداف من تفاعل اجتماعي ييسر وصول الجماعة إلى تحقيق أهدافها. فحيثما يتقابل عدد من الأفراد وجهها لوجه في جماعة يبدأ الاتصال والتفاعل بين هؤلاء الأفراد. ويتم الاتصال والتفاعل عن طريق اللغة والرموز والإشارات. وتلون الثقافة التي يعيش فيها الفرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي، ولهذا نكون أكثر دقة لو وضعنا في حسابنا مفهوم التفاعل الاجتماعي الثقافي، وهو التأثير المتبادل بين سلوك الأفراد أو الجماعات من خلال عملية الاتصال والتصور الأبسط للتفاعل الاجتماعي يقصد به ما ينتج عن الطبيعة البشرية من تأثير متبادل بين القوى الاجتماعية والثقافية وإنها نتاج التفاعل الاجتماعي (غيث، 2001).

ويحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها تحقيق أهداف الجماعة عن طريق إشباع حاجاتهم، وتعليم الفرد والجماعة أمط السلوك المتنوعة، والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها، ويساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة، ويساعد على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية، ويساعد على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم (أبو صهيبي، 2010).

ويُعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير أن يحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها. ويعطي التفاعل الاجتماعي الجماعة الصفة الكلية، بمعنى أن تصح الجماعة، أكبر من مجموع أفرادها، إذ يدخل في الحساب نوع العلاقات السائدة وكميتها ودرجة شدة هذه العلاقات الممثلة في معدل التفاعل، والتفاعل يعتبر بدون شك مظهر الحياة داخل الجماعة (السلطاني، 2009).

وتعد المدرسة نقطة الانطلاق الأساسية لتحقيق الانضباط في المجتمع، إذ أنه يكسب الطلبة هذه القيمة التي تنتقل معهم لجميع مجالات حياتهم الحالية والمستقبلية. ويشكل الضبط المدرسي محور العملية التربوية، وأساس نجاحها وتحقيق أهدافها.

ولا يقتصر دور الضبط على إسهامه في الرفع من مستوى الطلبة، بل يتعدى ذلك إلى تحقيقه أحد الأهداف التربوية السامية وهو الإسهام في نمو الطلبة الخلقي والاجتماعي الذي لا يمكن أن يتحقق في مؤسسات تربوية غير منضبطة (الحكمي، 2011).

ويُعد النظام المدرسي هدفاً رئيساً للإدارة المدرسية، ويقوم مفهوم النظام المدرسي على أساس أنه عملية تربوية تتطلب التحكم في السلوك والعواطف والانفعالات تحت قيادة موجهة من أجل تحقيق هدف معين.

وتعد عملية النظام أو الضبط المدرسي من الحاجات النفسية والاجتماعية التي تسعى العملية التربوية إلى تنميتها لدى الطلبة، لأنها وثيقة الصلة بالنضج النفسي المتمثل بقدرة الطالب على الاتزان الانفعالي والنفسي، وكذلك لارتباطها بقدرة الطالب على ممارسة حقه في الحرية الفردية وقدرته على تحمل المسؤولية (عطوي، 2004).

ويتضمن الضبط المدرسي نهج عقلائي يستخدم من قبل مديري المدارس والمعلمين للتغلب على المشاكل التي تحدث في المدرسة. وللوصول إلى انضباط فعال ، لا بد للمدرسة أن تقوم بصياغة قواعد لتوجيه سلوك الطلبة، وإذا كنت كمعلم غير قادر على ممارسة الضبط في المدرسة، فلن تعلم شيئاً، والطلبة لن يتعلموا شيئاً ذا أهمية (Nakpodia,2010).

وترجع أهمية الضبط المدرسي إلى أن الضبط شرط أساسي للتدريس والتعليم، والضبط مهم للجانب الاجتماعي في المدرسة، فهو يسهل الاتصال والعلاقات الاجتماعية الجيدة بين الطلبة أنفسهم، ومع معلمهم وإدارة المدرسة. من هنا برزت فكرة الدراسة للتعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي.

مشكلة الدراسة

يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجتمع، فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجتمع الأفكار من غير أن يحدث تفاعل اجتماعي بين أفرادها، والمدرسة كمؤسسة تربوية وتعليمية من الطبيعي أن يتم تواصل وتفاعل بين الإدارة المدرسية والمعلمين وأفراد المجتمع المحلي وأولياء الأمور والطلبة، ومؤسسات المجتمع المحلي، وبحكم طبيعة عمل مدير المدرسة وتفاعله وتواصله مع العديد من الجهات في المجتمع يتطلب منه أن يكون لديه قدرة كافية على التفاعل الاجتماعي ليتمكن من القيام بمهامه وواجباته في المدرسة وليكون لديه القدرة على الضبط المدرسي للطلبة والمعلمين، فقد لاحظ الباحث من خلال عمله كمعلم أن مدير المدرسة الذي يتمتع بتفاعل اجتماعي عالٍ في المدرسة يكون لديه المقدرة على السيطرة وضبط الأمور داخل المدرسة، من هنا برزت فكرة الدراسة للباحث في التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة لإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تصورات المعلمين نحو

مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي،

وسنوات الخبرة)؟

السؤال الثالث: ما مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تصورات المعلمين نحو مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

السؤال الخامس: هل هنالك علاقة ارتباطية بين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت والضبط المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟

أهداف الدراسة

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.

التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في تصورات المعلمين نحو مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

التعرف على مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.

التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في تصورات المعلمين نحو مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

بيان العلاقة الارتباطية بين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت والضبط المدرسي من وجهة نظر المعلمين.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الأمور الآتية:

قلة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس من جهة، وموضوع التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالضبط المدرسي، مما يعزز من أهمية الدراسة.

أهمية الضبط المدرسي وما له من دور في ضبط العملية التربوية وبالتالي تحقيق الضبط الاجتماعي.

أهمية النتائج التي سيتوصل إليها البحث والتي تفيد مديري المدارس والمعلمين في إيجاد الأساليب التي تمتن العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والضبط المدرسي.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

التفاعل الاجتماعي: "مدى قدرة الفرد على إنشاء علاقات اجتماعية فعالة وسلمية مع غيره ممن يعيشون معه، وتزداد أهمية هذا المحك كلما ازداد عمر الفرد" (المعروف، 2005، 25).

التفاعل الاجتماعي: إجرائياً: قدرة مدير المدرسة على إقامة علاقات ودية وتواصلية مع أقرانه وأفراد المجتمع وبيئته التي يعيش فيها. وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

الضبط المدرسي: "العملية التي يتم بها ضبط العمل المدرسي عن طريق وضع قواعد ملزمة للطلبة والمعلمين وبها يتم إيجاد النظام الذي تتحقق الأهداف التربوية والتعليمية" (روزن، 2007، 23).

الضبط المدرسي: إجرائياً: مجموعة الأساليب والطرائق التي تستخدمها المدرسة لضبط سلوك الطلبة من خلال الالتزام بالأنظمة والقوانين القائمة على أساس الاحترام المتبادل، والحوار البناء، وحرية التعبير عن الرأي. وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها

تحددت الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

الحدود الموضوعية: مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي المدارس الثانوية في منطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت للعام الدراسي 2019/2018م.

الحدود المكانية: تم التطبيق الميداني على المدارس الثانوية في منطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2019/2018م.

إن تعميم نتائج الدراسة الحالية تم في ضوء صدق أداة الدراسة وثباتها، ودقة استجابات عينة الدراسة على فقرات الدراسة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة " التفاعل الاجتماعي والضبط المدرسي"، وتم تقسيم الفصل إلى قسمين كالآتي:

القسم الأول: الأدب النظري

تناول الباحث في هذا القسم الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة.

المحور الأول: التفاعل الاجتماعي

يُعد التفاعل الاجتماعي مفهوماً أساسياً واستراتيجياً في علم النفس الاجتماعي لأنه أهم عناصر العلاقات الاجتماعية، فهو التأثير المتبادل بين سلوك الأفراد أو الجماعات من خلال عملية الاتصال والتصور الأبسط للتفاعل الاجتماعي يقصد به ما ينتج عن الطبيعة البشرية من تأثير متبادل بين القوى الاجتماعية والثقافية وإنها نتاج التفاعل الاجتماعي (غيث، 2001، 472).

وعرفه عبد الهادي (2009، 196) بأنه: "عملية اجتماعية مستمرة أقطابها الأفراد، وأدواته الرئيسة الأفكار والمعاني والمفاهيم وهي كل ما يحدث عندما يتصل فردان أو أكثر ويحدث نتيجة ذلك تغيير أو تعديل في السلوك".

ويعرف التفاعل الاجتماعي بأنه: "العلمية التي نقوم فيها بالفعل ورد الفعل تجاه من حولنا، وكل تفاعل اجتماعي قائم على زمان ومكان محددين" (عبدالجبار، 1، 2011).

ويُعرف التفاعل الاجتماعي بأنه: "مدى قدرة الفرد على إنشاء علاقات اجتماعية فعالة وسلمية مع غيره ممن يعيشون معه، وتزداد أهمية هذا المحك كلما ازداد عمر الفرد" (المعروف، 2005، 25).

ويعرفه السلطاني (2009، 2) بأنه " عدة منبهات اجتماعية متفاعلة تقدمها البيئة الاجتماعية لأبنائها ، وتؤدي هذه المنبهات الى استجابات اجتماعية لدى المشاركين في المواقف الاجتماعية".

وعُرفَ بأنها: "عملية التأثير المتبادل لسلوك الأفراد والجماعات، يحدث عندما يتصل فردان أو أكثر وينتج عن ذلك مكانة يحتلها الفرد بين الجماعة التي ينتمي إليها" (حيمود، 2015، 588).

من خلال ما سبق يمكن تعريف التفاعل الاجتماعي لمدير المدرسة بأنه: " قدرة مدير المدرسة على إقامة علاقات ودية وتواصلية مع أقرانه وأفراد المجتمع وبيئته التي يعيش فيها".

أهداف التفاعل الاجتماعي

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها تحقيق أهداف الجماعة عن طريق إشباع حاجاتهم، وتعليم الفرد والجماعة أمط السلوك المتنوعة ، والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها، ويساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة، ويساعد على تحقيق الذات ويخفف وطأه الشعور بالضيق فكثيراً ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية، ويساعد على التنشئة الاجتماعية للأفراد. (ابو صهيب، 2010).

أهمية التفاعل الاجتماعي

تبرز أهمية التفاعل الاجتماعي في كونه أداة فعالة للتأثير في السلوك الوظيفي للمرؤوسين وتوجيه جهودهم في الأداء وتقوية الشعور عندهم بالانتماء إلى المؤسسة والاندماج فيها، بحيث يتعرف المدير على حاجات مرؤوسيه وأهدافهم وردود الفعل لديهم تجاه أهداف المؤسسة وسياساتها، فبالإتصال يفسر المدير للمرؤوسين برامج العمل وأهداف المؤسسة وأوامرها وتعليماتها وتقديم المشورة والنصح ومساعدتهم في حل المشكلات وتذليل الصعوبات التي تعترض طريقهم في العمل، وتمكن المدير من اكتشاف نواحي الضعف في مرؤوسيه وحفزهم للإسهام في العمل الإداري عن طريق ما يقدمونه للإدارة من آراء ومقترحات وتبادل وجهات النظر بحيث يضمن الاستمرار في الحصول على الأداء الجيد وجمع المعلومات والآراء والأفكار والمقترحات من الموظفين واختيار الأصلح منها والعمل على مضاعفة العمل وتحسينه وتطويره وزيادة فاعليته، لأن روح الإدارة تتركز في إثارة الشعور الحسي في نفس المعلم بأهميته (الأصبحي، 2007).

أما أبو عايد (2006) فيرى أن لعملية التفاعل الاجتماعي أهمية كبرى في جميع المؤسسات عامة وفي المدرسة خاصة، باعتباره الإدارة الرئيسة التي تحدث التنسيق والتكامل بين الوظائف والمستويات الإدارية كافة من خلال تكوين العلاقات الإنسانية الطيبة بين جميع العاملين داخل المدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية، وتطوير العلاقة بين المدرسة ومجتمعها المحلي، وتنظيم الموارد المادية والبشرية بطريقة فعالة لتحقيق أعلى إنتاجية، ودراسة المشكلات التي تنشأ في المدرسة وتحليلها ووضع الحلول المقترحة والمناسبة لها، واتخاذ القرارات التشاركية الرشيدة، وتوجيه المعلمين داخل المدرسة واستثارة دافعيتهم نحو تحقيق الأهداف المنشودة.

مما سبق يتبين للباحث إن المدير الذي يتمتع بمستوى عالٍ من التفاعل الاجتماعي يحقق التلاؤم والتلاحم في الهيئتين الإدارية والتعليمية وهي أجواء يسود بها العلاقات المتبادلة كالتعاون في العمل والتكيف ومن مهارة مدير المدرسة إيجاد أجواء التنافس بين جميع أفراد المدرسة التي تنمي الفكر إلى التطور والإبداع والحد من الروتين الممل في العمل وتلبية جميع احتياجات الأفراد لمستقبل مشرق للمدرسة، والتعارف والتواصل المثمر والعمل بيد واحدة من خلال الجماعة وهو انعكاس تفاعل العاملين في المدرسة على أرض الواقع للوصول للهدف المحدد المخطط له من قبل الجماعة ، وهي وظيفة الاتصال وقد ذُكر من التعاريف السابقة أن التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال، فكلما مارس المدير التفاعل الاجتماعي زادت حصيلة التحصيل الدراسي للطلبة.

مستويات التفاعل الاجتماعي:

هنالك ثلاثة مستويات للتفاعل الاجتماعي، وهي كما يلي:

التفاعل بين الأفراد: ان نوع التفاعل القائم بين الأفراد هو أكثر أنواع التفاعل الاجتماعي شيوعاً. فالتفاعل الاجتماعي القائم ما بين الاب والابن، والزوج والزوجة، الرئيس والمرؤوس. وبيئة التفاعل في هذه الحالة الأفراد الذين يأخذون سلوك الآخرين في الحسبان ومن ثم يؤثر عليهم وعلى الآخرين. وفي كل تلك الصلات الاجتماعية نجد أن الشخص جزء من البيئة الاجتماعية للآخرين الذي يستجيب بنفس الطريقة كي يستجيبون له. (الشربيني، 2000).

التفاعل بين الجماعات: إن التفاعل القائم بين القائد واتباعه أو المدرس وتلاميذه أو المدير ومجلس الإدارة، فالمدرس في مثل هذه الحالة يؤثر في تلاميذه كمجموعة وفي نفس الوقت يتأثر بمدى اهتمامهم وروحهم المعنوية والثقة المتبادلة بينهم، ومن ناحية أخرى نجد أن الشخص المتفاعل مع مجموعة معينة من الاشخاص في مرات متكررة ينجم عنه وجود نوع من المتوقعات السلوكية من جانب الجماعة اي سلوك معين متعارف عليه(الكندري، 2009).

التفاعل بين الافراد والثقافة: المقصود بالثقافة في هذه الحالة العادات والتقاليد وطرائق التفكير والأفعال والصلوات البيئية السائدة بين أفراد المجتمع ويتبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطقياً اتصال الفرد بالجماعة إذ أن الثقافة مماثلة إلى حد كبير للتوقعات السلوكية الشائعة لدى الجماعة. وكل فرد ينفعل للمتوقعات الثقافية بطريقته الخاصة. وكل فرد يفسر المظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسباً للظروف التي يتعرض لها. فالثقافة جزء هام من البيئة التي يتفاعل معها الفرد، فالغايات والتطلعات والمثل والقيم التي تدخل في شخصية الفرد ما هي إلا مكونات رئيسة للثقافة (أبو جادو، 2008).

خصائص التفاعل الاجتماعي:

يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير أن يحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها، ولكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات ، وأداء معين فانه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد المجموعة التي ينتمي إليها تكون إما سلبية أو إيجابية، وإن تفاعل المجموعة مع بعضها البعض يعطيها حجماً أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون جماعة، وإن توتر العلاقات بين الأفراد والجماعات بلا شك ينتج عنه مجموعة من التوقعات الاجتماعية المرتبطة بموقف معين(السلطاني، 2009).

ويمنح التفاعل الاجتماعي بين أعضاء الجماعة، إلى تمايز تركيب الجماعة وتكوينها تكويناً نظامياً، فتفاعل الأفراد عملياً أو لفظياً، إنما يؤدي إلى ظهور الزعامات والقيادات داخل الجماعة، وبالتالي يكون هناك تمايز وتنظيم في تركيب الجماعة لتفاعل أفرادها، ويعطي التفاعل الاجتماعي الجماعة الصفة الكلية، بمعنى أن تصبح الجماعة، أكبر من مجموع أفرادها، إذ يدخل في الحساب نوع العلاقات السائدة وكميتها ودرجة شدة هذه العلاقات الممثلة في معدل التفاعل (عبدالهادي، 2009)؛ والتفاعل يعتبر بدون شك مظهر الحياة داخل الجماعة، ويصدر التفاعل الاجتماعي بين الأفراد نتيجة لاختلاف تنظيم الطاقة في المجال الاجتماعي للجماعة، ولهذا فإن توتر هذا المجال هو أساس سلوك الأفراد واستجاباتهم للأحداث القائمة، وكلما تقاربت القوى في المجال نقصت فروق الجهد، وبالتالي اقترب التفاعل الاجتماعي من حالة السكون والركود (عبدالجبار، 2011).

محددات التفاعل الاجتماعي

يقوم التفاعل الاجتماعي على أربعة محددات هي:

الاتصال: يعد الاتصال المحدد الرئيس في عملية التفاعل الاجتماعي إذ لا يمكن بطبيعة الحال أن يكون هنالك تفاعل بين فردين دون أن يكون هنالك اتصال بينهم، ويساعد الاتصال بسبله المتعددة على وحدة الفكر والتوصل إلى السلوك التعاوني ، فالاتصال تعبير عن العلاقات بين الأفراد ويعني نقل فكرة محددة في ذهن الشخص إلى شخص آخر أو مجموعة أشخاص عن طريق التواصل والتفاعل فيما بينهم(فوزي، 2010).

التوقع: التوقع في أبسط صوره يمثل اتجاه عقلي واستعداد للاستجابة لدى الفرد لمنبه معين، ويؤدي التوقع دوراً أساسياً في عملية التفاعل الاجتماعي حيث يصاغ السلوك الإنساني على وفق ما يتوقعه الفرد من ردود فعل الآخرين فهو عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات لاستجابات الآخرين كالرفض، والقبول أو الثواب أو العقاب ثم يقيم تصرفاته ويكيف سلوكه طبقاً لهذه التوقعات ، ويبنى التوقع على الخبرات السابقة أو على القياس بالنسبة للأحداث المتشابهة وأن وضوح التوقعات أمر ضروري لتنظيم السلوك الاجتماعي وزيادة فاعليته(العزاوي وكريم، 2012).

إدراك الدور وتمثيله: يشكل سلوك الدور محور تفاعلات الأفراد فيما بينهم ، ولكل إنسان دور يقوم به وهذا الدور يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة في أثناء تفاعله مع غيره طبقاً لخبراته التي اكتسبها ، وعلاقاته الاجتماعية فالتعامل بين الأفراد يتحدد وفقاً لما يقومون به من أدوار مختلفة تتكامل وتتسق من خلال عملية التفاعل الاجتماعي (الشناوي، 2001).

الرموز ذات الدلالة: يعيش الفرد في عالم من الرموز والمعارف المحيطة به في كل موقف أو تفاعل اجتماعي يتأثر به ويستخدمه يوميا ، وغالبا ما يعبر الفرد عن حاجاته الاجتماعية ورغباته الفردية من خلال استخدام الرموز سواء كانت بشكل شعوري أو لاشعوري . إن استخدام الرموز يشبه استخدام اللغة ، أو تحريك الرأس للدلالة على الرفض أو القبول ، وأن لبس الخاتم عند الزواج كرمز يشير إلى الرباط المقدس بين الزوجين (الكندري، 2009).

عمليات التفاعل الاجتماعي

يرتبط الأفراد في المجتمع الإنساني، بعلاقات وروابط لا حصر لها، تنشأ من طبيعة اجتماعهم ومن تفاعل رغباتهم، ومن احتكاك بعضهم ببعض الآخر، وهذا التفاعل والاحتكاك، هما عبارة عن عمليات اجتماعية تقوم بين الأفراد في المجتمع وتنطوي العملية الاجتماعية على مجموعة من العلاقات والروابط التي يخضع لها الأفراد، وفيما يلي استعراض لأهم العمليات الاجتماعية، وأقواها شأنًا في استقرار حياة المجتمع وإرساء العلاقات بين الأفراد إرساءً سليماً:

1- التعاون Cooperation: يُعد التعاون عملية اجتماعية أو مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي، ومُط من أنماط السلوك الإنساني، ويعود الفضل في ترويض الأفراد عليها إلى الأسرة أولاً، ثم إلى البيئة الخارجية ثانياً، لأن وحدة المصالح ووحدة الأهداف تؤدي بالأفراد إلى التعاون لتحقيق المصلحة المشتركة والخير العام، وتعتبر عملية التعاون عن اشتراك شخصين أو أكثر في محاولة لتحقيق هدف مشترك، والتعاون في المجتمع الحديث، يتخذ صوراً متعددة تمتد من التعاون بين الجماعة لأداء عمل بسيط إلى محاولة التعاون على الصعيد الدولي (فوزي، 2010).

2- التنافس Competition: هو عملية اجتماعية منشطة للقوى والإمكانات الإنسانية، بشرط أن يكون في الحدود المعقولة، أما إذا زاد عن حدوده، انقلب إلى صراع وليس تنافساً، والتنافس يتولد عادة من التعاون، لأن هذه العملية هي محل التنافس وهو عملية محببة لنفوس الأفراد في مختلف ميادين النشاط الاجتماعي، وفي مظاهر الحياة الاجتماعية تؤدي إلى إطلاق القوى الكامنة ومحاولة استغلالها في أرقى صورها، ولكي يؤدي التنافس وظيفته الاجتماعية، يجب أن يكون بين طرفين متعادلين، لأن عدم تكافؤ المتنافسين، يؤدي إلى فوز الأقوى في ميدان المنافسة وانهازم الطرف الضعيف، وهذا يقلل من قوته، ويقضي على روحه المعنوية، فيخسر المجتمع بذلك عضواً نافعاً ضحية المنافسة غير المشروعة (زاهر، 2004).

3- الصراع Conflict: يُعد الصراع من أخطر العمليات الاجتماعية (أي التفاعل الاجتماعي) لأنه يعبر عن نضال القوى الاجتماعية ومقدار تصادمها، وهو يمثل المظهر المتطرف للمنافسة الحرة، فقد يحدث في كثير من الظروف، أن تخرج المنافسة عن إطارها، بأن يرمي المتنافسون في ميدان المنافسة بكل ما لديهم من إمكانيات يغال بهم في ذلك التحدي وتسيرهم الأهواء الجامحة، ويحكمهم في ذلك مبدأ "تنازع البقاء" و"البقاء للأقوى والأصلح"

ولا شك أن مظاهر الصراع كثيرة، فقد يكون بين شخصين أو بين جماعتين أو طبقتين، كما يحدث بين الفلاحين والإقطاعيين، وبين طبقات العمال والرأسماليين، ويقوم الصراع كذلك في مختلف مظاهر الحياة الاجتماعية، في السياسة واللغة والدين والمعايير الأخلاقية والفنية (أبو عبيدة، 2007).

4-التكيف Accommodation: يُعد التكيف عملية اجتماعية، على جانب كبير من الأهمية، ومؤداها أن يتكيف الفرد بالبيئة الطبيعية التي يعيش فيها، ويصبح عنصراً منسجماً مع عناصرها، فلا يشعر بوطأة نظمها ولا يضيق ذرعاً بأوضاعها، بل يجب أن ترسب هذه النظم والأوضاع في تكوينه، وتصبح من أهم مقومات شخصيته، وتتولى الأسرة هذه العملية منذ نشأة الطفل، فتأخذه بألوان التربية التي تؤدي إلى تكيفه بالأنماط الثقافية التي تحيط به (الشوا، 2004).

5-التمثيل Assimilation: تنتج عملية التمثيل عن عمليتي الصراع والتكيف، فبموجب هذه العملية تتلاشى الاختلافات، وتتوحد مواقف الأفراد، وتتحقق وحدتهم، أي أنه بمقتضاها تصبح الجماعات غير المتماثلة، وتصبح الأغراض والأهداف والمصالح الذاتية تخص الجميع، فيشتركون جميعاً في أحاسيس ومشاعر واحدة، وتجارب واحدة وتاريخ واحد، أي بمعنى أنهم يتجسدون حياة ثقافية واحدة، حيث يبدو التمثيل واضحاً في المظاهر الثقافية؛ ونظراً لكون التمثيل عملية اجتماعية، فإنها لا تكون مقتصرة على النواحي المتعلقة بالتراث الثقافي، بل أنها تسيطر أيضاً على مختلف مظاهر الحياة الاجتماعية (الوايلي، 2003).

نظريات التفاعل الاجتماعي

هنالك الكثير من التفسيرات النظرية للتفاعل الاجتماعي منها:

1-النظرية السلوكية

تشير النظرية السلوكية إلى أن التفاعل الاجتماعي هو العملية التي يؤثر فيها الناس على بعضهم البعض من خلال التبادل المشترك للأفكار والمشاعر وردود الأفعال وبحسب وجهة نظرها في التعلم فإن التفاعل الاجتماعي يبدأ ويستمر عندما يلتقي المشتركون في التفاعل دعماً للتفاعل، كما حاولوا ان يفسروا كيف تنطبق مبادئ التعلم على العلاقات الاجتماعية والإنسانية، وأن التفاعل الاجتماعي عندهم يمثل الاستجابة المتبادلة بين الأفراد في وسط اجتماعي بحيث يشكل سلوك الشخص منبهاً لسلوك الآخر يستدعي استجابة له.

وقد فسّر سكينر (Skinner) عملية التفاعل بحسب نظرية المثير والاستجابة والتعزيز حيث بين أن الإنسان بطبيعته يميل إلى تكرار الاستجابة التي تُعزز، ونتيجة لهذا التعزيز يتعلم الفرد أنماط السلوك التي تصبح جزءاً من شخصيته، ويلعب التعزيز دوراً أساسياً في تنشيط عملية التفاعل الاجتماعي وتكوين الاتجاهات والعلاقات الاجتماعية، ويشير أصحاب هذه النظرية إلى أن عملية النماء الاجتماعي هي حصيلة تعلم أنماط السلوك المختلفة التي تم تعزيزها وتتابع تكرارها إلى أن أصبحت جزءاً من شخصية الفرد (ابو عبيدة، 2007).

2-نظرية نيوكمب

ينظر نيوكمب إلى التفاعل الاجتماعي على أنه نوع من الجهاز أو النظام الذي ترتبط أجزاؤه ببعضها بعض، ويتوقف جزء منه على أداء بقية الأجزاء لوظائفها وعلى هذا الأساس يقوم الأفراد الذين يحدث التفاعل بينهم بتغيير سلوكهم نتيجة هذا التفاعل حيث يعدل سلوك أحد الطرفين إذ حدث تغيير في سلوك الطرف الآخر. إن نمطاً من العلاقة الموازنة يسود بين شخصين متفاعلين عند تشابه اتجاهاتهما وأرائيهما بالنسبة لشيء أو شخص معين أو موقف، وأن نمطاً من العلاقة المتوترة غير المتوازنة ينشأ بين الطرفين المتآلفين إذا كان كل منهما يحمل أفكاراً أو اتجاهات متبايناً نحو طرف ثالث مشترك كما ينشأ نمطاً من العلاقة غير المتوازنة بين طرفين غير متآلفين حتى لو كانا متشابهين في مواقفهما واتجاهاتهما بالنسبة للطرف الثالث (ابو جادو، 2008).

وهكذا استنتج نيوكمب إن مدى الصداقة والود والتجاذب تقوى بين الطرفين الذين تربطهما مواقف واتجاهات وأفكار وأراء متشابهة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المواقف والآراء ذات الاهتمام المشترك.

3-نظرية سامسون:

يشير سامسون Sabsmon's إلى أن الفرد يميل إلى تغيير أحكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة، ويميل الأشخاص بصورة عامة إلى إصدار الأحكام المتشابهة لأحكام من يحبون ويألفون إلى مخالفة لأحكام من لا يحبون ولقد أثبتت التجارب التي أجراها سامسون أن العلاقات المتوازنة في نطاق التفاعل الاجتماعي ناتجة عن الاعتقاد إن الطرف الذي نحب يحمل الآراء والقيم والمعتقدات نفسها التي نحملها أو مشابهة لها. والاعتقاد إن الطرف الذي لا نحب لا يحمل الآراء والمعتقدات نفسها والقيم الشبيهة بآرائنا وأحكامنا.

أما العلاقات غير المتوازنة (التوتر) فتكون بحسب التجارب التي أجراها سامبسون تكون ناتجة عن الاعتقاد ان الشخص الذي نحب يصدر احكاماً تخالف أحكامنا، والاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب يصدر احكاماً تشابهه أحكامنا. وفي كلتا الحالتين فإن لأهمية الحكم والرأي أو القيمة أثراً كبيراً في وحدة أو قوة العلاقة الناشئة عن المواقف لا تؤدي اهتماماً اكبر للأمور المهمة والخطيرة التي تؤثر في حياته وتوافقها مع المجتمع أكثر من تلك التي تكون محدودة وذلك كالأحكام المتعلقة بالأكل والشرب مقارنة بالأحكام المتعلقة بفلسفة الحياة أو القيم الاجتماعية أو الأخلاقية أو الدينية (الكندري، 2009).

4- نظرية فلدمان

أرجع فلدمان التفاعل الاجتماعي الى ميزتين أساسيتين هما: الاستمرار و التآزر السلوكي بين اعضاء الجماعة أو الجماعات الأخرى ومن خلال دراسته التي أجراها على ستة مجاميع من الأشخاص توصل إلى أن للتفاعل الاجتماعي ثلاثة أبعاد هي: 1- التكامل الوظيفي: ويقصد به النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الأخرى، 2- التكامل التفاعلي: ويقصد به التكامل بين الأشخاص من حيث التأثير والتأثير وعلاقات الحب بينهم وكل ما يدل على تماسكهم، 3- التكامل المعياري: ويقصد به التكامل من حيث القواعد المتعارف عليها التي تضبط سلوك الأفراد والجماعة (الشناوي، 2000).

5- نظرية بيلز:

حاول بيلز في نظريته دراسة مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي وحدد بيلز في كتابة "تحليل عملية التفاعل" المراحل والأنماط وتكلم عن عملية التفاعل الاجتماعي على ضوء نتائج دراسته وملاحظته حولها. وبحث بيلز كان حول مشكلة يريد أعضاء الجماعة فيها الوصول إلى حلها مع الإشارة إلى أن للمشكلة عدة حلول وعدة خطوات يمكن القيام بها للوصول إلى الحل وأدت هذه الدراسة إلى تقديم نموذجاً لتحليل عملية التفاعل الاجتماعي. يعتبر من أهم أساليب البحث في ديناميات الجماعة. لاحظ بيلز التفاعل الاجتماعي للجماعة عينة البحث من خلال مرآة يرى بها من جانب واحد. وقسم بيلز مراحل التفاعل الاجتماعي حسب الترتيب التالي:

التعرف: أي تعريف مشترك للموقف ويشمل على: طلب معلومات وتعليمات والإيضاح والتكرار والتأكيد "ماهي المشكلة، هدف الاجتماع، الأشياء المتوقعة"، وإعطاء المعلومات والتعليمات والإيضاح والتكرار أي تحديد المشكلة (زاهر، 2004).

التقييم: إيجاد نظام مشترك لتقييم الحلول المقدمة ويشمل: طلب الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات (شعورهم نحو المشكلة، أهمية المشكلة، العمل تجاه المشكلة...)، وإعطاء الرأي والتحليل والتقييم والتعبير عن المشاعر والرغبات (أبو جادو، 2008).

الضبط: أي تأثير أفراد الجماعة بعضهم ببعض ويشمل: طلب الاقتراحات والتوجيه والطرق الممكنة للعمل والحل (ما المطلوب عمله بالضبط)، وتقديم الاقتراحات والتوجيهات التي تساعد على الوصول للحل (أي ما يجب عمله..) (زاهر، 2004).

اتخاذ القرارات: أي الوصول إلى قرار نهائي ويشمل: عدم الموافقة والرفض والتمسك بالشكليات وعدم المساعدة، والموافقة وإظهار القبول والفهم والطاعة (أبو جادو، 2008).

ضبط التوتر: أي معالجة التوترات التي تنشأ في الجماعة وتشمل: إظهار التوتر والانسحاب من اجتماع المناقشة، وتخفيف التوتر وإدخال السرور والمرح (زاهر، 2004).

التكامل: أي محاولة المحافظة على تكامل الجماعة ويشمل: إظهار التفكك والعدوان وتأكيد الذات أو الدفاع عنها والانتقاص من قدر الآخرين، وإظهار التماسك وتقديم العون والمساعدة والمكافأة ورفع مكانة الآخرين (أبو جادو، 2008).

المحور الثاني: الضبط المدرسي

عرفت وزارة المعارف السعودية في لائحة الانضباط السلوكي والمواظبة لطلاب التعليم العام (2002، 3) الضبط المدرسي بـ " مدى التزام الطالب ذاتياً بالنظام المدرسي وتقبل التوجيهات والتعليمات المدرسية وإنفاذها داخل المدرسة وفي محيطها ".

وعرف القرني (2001، 47) الضبط المدرسي بأنه "عملية قبول التعليمات والتوجيهات الصادرة للطالب؛ لتسهيل القيام بما يسند إليه من وظائف وأعمال".

ويمكن تعريف الضبط المدرسي بأنه: الالتزام بالسلوك الحميد، واتباع الأنظمة والتعليمات المنظمة لعمل سير المدرسة، وحفظ حقوق الآخرين والممتلكات العامة، والتركيز على نجاح عمليتي التعليم والتعلم.

أهمية الضبط المدرسي

للضبط المدرسي أهمية كبيرة في المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها فهو محور العملية التربوية، وأساس نجاحها، وتحقيق أهدافها، ولا يقتصر دور الانضباط على إسهامها في الرفع من مستوى الطالب بل يتعدى ذلك إلى تحقيقه أحد الأهداف التربوية السامية وهو الإسهام في نمو الطالب الخلقى الاجتماعي إذ لا يمكن أن يتحقق في مؤسسات تربوية غير منضبطة؟! وترجع أهمية الضبط المدرسي إلى أن الضبط شرط أساسي للتعليم والتعلم؛ لما يحقق للمعلم من تحكم في عملية التدريس ليصبح بمقدوره إكسابهم العلوم، والمعارف والمهارات التي يخطط لها. وبدونه لا يمكن أن يكون هناك تدريس فاعل مما يؤدي إلى انخفاض في التحصيل الدراسي (الحكمي، 2001، 27).

والضبط المدرسي مهم للجانب الاجتماعي بين الطلبة ومعلميهم وإدارة المدرسة؛ مما يسهم في خلق بيئة مشجعة على التعلم، والضبط يعلم أهمية التعاون بين أفراد مجتمع الدراسة خاصة والمجتمع بشكل عام، ويعلم أهمية التنظيم والتخطيط لإنجاز أي عمل وبدونه تعم الفوضى والعشوائية في العمل مما ينعكس على أداء الطلبة مستقبلاً، ويؤدي إلى تحقيق مجتمع ذي سلوك حضاري في تعامله مع الآخرين، وفي التزامه بالأنظمة والقوانين السائدة في المجتمع، ويعلم الطلبة منذ مرحلة مبكرة من حياتهم أهمية احترام حقوق الآخرين وكرامتهم التي ضمنها لهم الإسلام مثل عدم الاعتداء عليهم أو تخويفهم (طلافة، 2014).

دور مدير المدرسة في الضبط المدرسي

يبرز دور الإدارة المدرسية في الضبط المدرسي في تعديل سلوكيات الطلبة من خلال تطبيق الأنظمة والتعليمات المدرسية، ويعد مبدأ الثواب والعقاب من المبادئ التربوية الفعالة وذات الكفاءة في تهذيب السلوك وبناء الشخصية الإنسانية،

كما يعد من المبادئ التربوية ذات الأهمية في العملية التربوية إذا حدد بحدود وقواعد منضبطة وفق نظرة تربوية صحيحة، ولأهمية هذا المبدأ الذي لا غني عنه للمربين والآباء في كل زمان ومكان ، تكمن ضرورة تطبيقه التطبيق الأمثل ، دون الإفراط فيه (العجمي، 2007).

وبجانب الدور القيادي لمدير المدرسة في تشكيل ثقافة المدرسة فإن له وظائف تنفيذية كثيرة بدونها لا يمكن أن يتحقق الضبط المدرسي في المدرسة كما أن المدارس ذات الضبط الجيد تتميز بوجود مدير مدرسة حاضر للطلبة في المدرسة، وفي الفصول، وفي الأمكنة التي يمكن أن تحدث فيها مشكلات، ويتحدث عفويًا مع المعلمين والطلبة، ويتفاعل معهم ويهتم بالأنشطة التي يمارسونها، ووجود المدير الذي يستمع للطلبة، ويشعر بهم ويعرف أسماءهم، ويساعدهم عندما يواجهون أية مشكلة.

ومن الإجراءات التي يمكن لمدير المدرسة اتباعها في عملية الضبط المدرسي تطبيق سياسة الباب المفتوح بجدية خاصة إذا كان الطلبة في حالة من الانزعاج حول أمر ما وهذا ما يشجع الطلبة بالإبلاغ عن أي سلوك يضايقهم، سواء من زملائهم الطلبة، أو من أي شخص آخر في المدرسة. فصعوبة دخول الطالب لمكتب مدير المدرسة يجعله يتردد كثيراً في الإبلاغ عن أية مشكلة تواجهه حتى لو كانت كبيرة، كذلك العمل على إشراك المعلمين في وضع وتطبيق سياسات التأديب في المدرسة وإشعارهم بأن المعلم ليس المسئول الوحيد عن تحقيق الضبط في المدرسة ويتم ذلك بتفويض سلطات التأديب للمعلمين في المشكلات العادية، وتعامل المدير مع المخالفات السلوكية الكبيرة، وإشعار الطلبة بأهمية المعلم ودوره، وإظهار الاحترام الحقيقي للمعلم وعدم التقليل من مكانته بأي شكل من الأشكال، أو هز صورته في نفوس طلبته وذلك في مثل: انتقاد مدير المدرسة للمعلم أمام الطلبة، أو عندما يتعامل مدير المدرسة مع معلميه بتعالٍ ، أو عدم ثقة (الحكمي، 2001).

القسم الثاني: الدراسات السابقة

تم في هذا القسم تناول الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، كما يأتي:

أولاً: الدراسات السابقة المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي

أجرى الأسمر (2000) دراسة هدفت التعرف إلى مدى توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية والخاصة في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين، وهل تختلف تصورات المعلمين في المدارس الحكومية والخاصة في مدى توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية والخاصة تعود إلى اختلاف في المتغيرات (ملكية المدرسة، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، وقد تم اختيار العينة عشوائية عنقودية مكونة من (550) معلماً ومعلمة، موزعين على مديرتي التربية في اربد الأولى والثانية التابعتين لمحافظة اربد، حيث استخدمت الباحثة أداة قامت بتطويرها والتأكد من صدقها وثباتها فأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (64) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي : مهارة الكتابة، مهارة القراءة، مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، وتوصلت إلى أن درجة وجود مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية تتوفر بدرجة كبيرة. وتتوافر درجة وجود مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الخاصة بدرجة كبيرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية الخاصة تبعاً لمتغيرات ملكية المدرسة والجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

وقام كندي وشكلا وفريك (Kennedy, Shukla & Fryxell, 2007) بدراسة هدفت معرفة تأثير الوضع التربوي على التفاعلات الاجتماعية ل (8) طلبة يعانون من صعوبات شديدة يدرسون في صفوف عادية و (8) طلبة يدرسون في صفوف خاصة، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الذين يدرسون في صفوف عادية كان لهم عدد أكبر من التفاعلات الاجتماعية مع الطلبة العاديين، كما أنهم قدموا وحصلوا على دعم اجتماعي كبير، وكان لهم صداقات تضم أصدقاء عاديين، تمكنوا من إنشاء علاقات دامت لفترات طويلة مع أقرانهم العاديين.

وأجرى العلوان (2011) دراسة هدفت إلى بحث علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (475) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الحسين بن طلال بمدينة معان في الأردن. ولجمع البيانات تم استخدام ثلاثة مقاييس، وهي: قياس الذكاء الانفعالي، ومقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس أنماط التعلق. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الإناث. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين طلبة التخصصات العلمية والإنسانية لصالح الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وكل من المهارات الاجتماعية وأنماط التعلق.

وأجرى المقداد وبطينة والجراح (2011) دراسة هدفت إلى استقصاء مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين، وفيما إذا كان ذلك المستوى يختلف تبعاً لمتغيري الجنس أو الفئة العمرية أو التفاعل بينهما. شارك في الدراسة (273) طالباً وطالبة، اختيروا من مدارس تحتوي على غرف مصادر التعلم في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الثانية. ولغرض جمع البيانات استخدمت صورة معدلة من مقياس المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الذي طوره هارون (2005). وأشارت نتائج الدراسة أن الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسطاً من المهارات الاجتماعية مع أفضلية للطلبة العاديين، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم لصالح الطلبة العاديين على الأداة بشكل عام وعلى أبعادها الفرعية، وأن الطالبات العاديات كن الأكثر امتلاكاً للمهارات الاجتماعية من باقي فئات الطلبة المشاركين وخصوصاً في المهارات المتصلة ببعدي إظهار عادات عمل مناسبة واتباع لوائح المدرسة وقوانينها، كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة العاديين من الفئتين العمريتين الأصغر 7-9 سنوات والأكثر من 12 سنة كانوا أكثر امتلاكاً للمهارات الاجتماعية.

وأجرى عكاشة وعبدالمجيد (2012) دراسة هدفت التعرف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية في المدرسة الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من (26) طالباً من الطلبة الموهوبين الذين يعانون من مشكلات سلوكية مدرسية تتراوح أعمارهم ما بين (10-12)

واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة. حيث تم فرز الطلبة الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية، وتطبيق البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية عليهم، ومن ثم تطبيق أدوات الدراسة وانتهت الدراسة إلى التحقق من صحة فروض الدراسة، حيث تحسنت المهارات الاجتماعية في جميع ابعادها، كما لوحظ تحسن تقييم الطلبة على مقاييس المشكلات السلوكية طبقاً لصورة الطلبة وكذا صورة المعلم.

وأجرى العزاوي وكريم (2012) دراسة هدفت الى معرفة التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات وكما تراها معلمة الروضة ، تكون مجتمع البحث من جميع أطفال الرياض في قضاء بعقوبة بالمديرية العامة لتربية محافظة ديالى بالعراق، والبالغ عددهم (5030) طفلاً وطفلة ونظراً لاعتماد المنهج الوصفي "الدراسة المقارنة للأسباب" اختار الباحثان عينة عشوائية مكونة من (60) طفلاً وطفلة مقسمة إلى مجموعتين أحدهما من أبناء الأمهات العاملات والأخرى من أبناء الأمهات غير العاملات ، وتوصلت الدراسة إلى لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى التفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير عمل إلام (عاملة ، غير عاملة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في التفاعل الاجتماعي للأطفال أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي (ذكور ، إناث) .

هدفت الدراسة التي قام بها طلافحة (2014) إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء، من وجهة نظرهم، كما سعت إلى الكشف عن أمهات التفاعل الصفي الشائعة لدى المعلمين من وجهة نظر الطلبة، بالإضافة للكشف عن العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي وأمهات التفاعل الصفي الشائعة لدى المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (26) معلماً ومعلمة للدراسات الاجتماعية، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، إضافة إلى اختيار طلبة شعبة واحدة يعلمها كل معلم ضمن العينة، حيث بلغ عدد الطلبة في العينة (674) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج: أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين جاء ضمن المستوى المتوسط على أبعاد الذكاء الاجتماعي الثلاثة، وأن نمط التفاعل الصفي القائم على العقاب وعدم الاهتمام هو الأكثر شيوعاً لدى المعلمين وبمستوى مرتفع، يليه النمط القائم على الاستفراد في الكلام وبمستوى متوسط، ثم النمط القائم على استخدام التعلّم النشط، وبمستوى متوسط. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين وبين استخدامهم لنمط التفاعل الصفي القائم على استخدام التعلّم النشط، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين وبين استخدامهم لنمط التفاعل الصفي القائم على الاستفراد في الكلام والعقاب وعدم الاهتمام.

وقام حيمود (2015) بدراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين المكانة الاجتماعية لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي، والتي يدركها من خلال معاملة الآخرين له خلال عملية التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وبين عملية التعلم الحركي عنده. واستخدم المنهج الوصفي، حيث شملت عينة الدراسة (107) تلميذا اختبروا من تلاميذ المرحلة الثانوية للصفوف الدراسية الثلاثة من ثانوية مولود قاسم بالخروب في الجمهورية الجزائرية، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم استخدام مقياس "مورينو" للتفاعل الاجتماعي "الاختبار السوسيومتري" إضافة إلى استعمال الملاحظة بالمشاركة في مواقف العمل واللعب، وتطبيق اختبارات التعلم الحركي في نشاطي كرة اليد والكرة الطائرة. ومن خلال النتائج المتوصل إليها، خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المكانة الاجتماعية الممنوحة للتلميذ من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع زملائه وبين عملية التعلم الحركي عنده. وتفاوتت الأنشطة الرياضية المختلفة في درجة مساعدتها على دمج التلميذ المعزول وجلب اهتمامه، وزيادة الثقة والتماسك بين أفراد الجماعة وذلك حسب متطلباتها وما تتيح للتلميذ من فرصة لإبراز قدراته ومهاراته، ومع ذلك فهي تساعد على نمو شخصية التلميذ بجميع جوانبها، وعملية التعلم الحركي لا تعتمد فقط على الاستعداد الجسمي والعقلي، إنما تعتمد وبدرجة لا تقل أهمية على العوامل المحيطة به.

ثانياً: الدراسات السابقة المتعلقة بالضبط المدرسي

أجرى مورال (Morrel, 2001) دراسة هدفت التعرف على مدى استخدام العقاب البدني لحفظ النظام في المدارس الثانوية بجنوب افريقيا، وتكونت عينة الدراسة من (750) طالباً من (16) مدرسة ثانوية في ولاية ديربان بجنوب افريقيا، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانة، وتوصلت الدراسة إلى ان العقاب البدني ما زال مستخدماً في المدارس لحفظ النظام، وانخفاض استخدام العقاب البدني لحفظ النظام، وتوقف المعلمون عن استخدام أسلوب العقاب البدني واللجوء إلى أسلوب الصراخ على الطلبة.

وأجرى بدرخان (2004) دراسة هدفت التعرف على أشكال الضبط المدرسي المستخدمة من قبل معلمي المرحلة الثانوية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام استبانة وزعت على عينة تكون من (152) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يستخدمون جميع أشكال الضبط المدرسي ، وأن الشكل الأكثر استخداماً هو الشكل القهري التسلطي، يليه الشكل التشريعي القانوني ثم الشكل السلبي اللامبالي، وأخيراً الشكل القيمي الديني.

وهدف دراسة الحراشة والخوادة (2007) إلى الكشف عن أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي واستخدام استبانة تكونت من (35) فقرة لجمع المعلومات من عينة شملت (210) من المعلمين والمعلمات، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أنماط الضبط الصفي التي يستخدمها المعلمون، تعزى لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد العينة في النمط الوقائي، تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدبلوم المتوسط والبيكالوريوس، وملتغير سنوات الخبرة ، ولصالح ذوي الخبرة القصيرة.

وقام كينديكي (Kindiki, 2009) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر الاتصال على ضبط الطلبة في المدارس الثانوية في كينيا. أجريت الدراسة في (8) مدارس ثانوية، تم استخدام العينة العشوائية الطبقية والعينة العشوائية البسيطة، تكونت العينة من (200) طالبا وطالبة و وتم استخدام أسلوب المقابلة مع (8) من مديري المدارس. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الانضباط في الكثير من المدارس الثانوية في كينيا منخفض جداً، وعدم وجود اتصال فعال بين إدارة المدارس والطلبة وأولياء أمورهم، وعدم قيام إدارة المدارس بعقد اجتماعات دورية مع الطلبة، وعدم الاستماع لشكاويهم، وعدم توفر التوجيه والإرشاد وقنوات الاتصال لتوجيه سلوك الطلبة، وعدم قيام مديري المدارس بمناقشة الأنظمة والقوانين المدرسية مع الطلبة.

وأجرى الأفندي (2011) دراسة هدفت إلى تعرّف أنماط الضبط المدرسي السائدة في المدارس الثانوية بمحافظة بيت لحم في فلسطين. تكونت عينة الدراسة من (175) معلماً ومعلمة، و(500) طالب وطالبة، وتم استخدام استبانتين لقياس درجة ممارسة أنماط الضبط المدرسي، وتوصلت الدراسة إلى أنّ النمط الارشادي جاء بالمرتبة الأولى والنمط الوقائي بالمرتبة الثانية والنمط العلاجي بالمرتبة الثالثة من وجهة نظر المعلمين، أما من وجهة نظر الطلبة فجاء النمط الارشادي بالمرتبة الأولى، والنمط الوقائي بالمرتبة الثانية والنمط العلاجي بالمرتبة الثالثة. وأظهرت النتائج بالنسبة للمعلمين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أنماط الضبط المدرسي، تعزى لمتغيرات: الجنس، نوع المدرسة، جهة الإشراف، مكان المدرسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أنماط الضبط المدرسي تعزى لمتغيري: (عدد سنوات الخبرة التعليمية والمؤهل العلمي).

وقام الأخرس (2013) بدراسة هدفت تعرّف أساليب الضبط الاجتماعي السائدة في المدارس الثانوية بمدينة اللاذقية، من وجهة نظر المدرسين والطلبة، وتعرّف أنماط التفاعل الاجتماعي ، والفروق بحسب عدد من المتغيرات، وتكونت عينة المعلمين من (180) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الطلبة من (455) طالباً، وأظهرت النتائج أن أساليب الضبط المادية تأتي في المرتبة الأولى ، والوقائية في المرتبة الثانية ، والمعنوية في المرتبة الثالثة. ولم تظهر فروق بين المدرسين حول أساليب الضبط الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس ، وظهرت فروق حسب نوع التعليم، وسنوات الخبرة، كما ظهرت فروق بين الطلبة في أساليب الضبط الاجتماعي بحسب متغيري (الجنس والتخصص الدراسي) وكذلك فروق بين المدرسين والطلبة حول أنماط التفاعل الاجتماعي.

وأجرى الشمري (2013) دراسة هدفت التعرف على درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (302) من المعلمين و(150) طالباً من مناطق الجهراء ومبارك الكبير والأحمدي بدولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت كانت مرتفعة، ومن وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو الانضباط المدرسي تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة.

وهدفت دراسة بابكر (2014) إلى معرفة فاعلية استخدام الإدارة المدرسية لأساليب الثواب والعقاب واتجاهاتهم نحوها. وتم استخدام المنهج الوصفي، كما تم استخدام أداة الاستبانة ووزعت على (15) موجهاً بوزارة التربية والتعليم بولاية القضارف بالسودان، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: يحفز الثواب الطالب على التزام السلوك القويم قولاً وعملاً، فضلا عن أنه يكسبه الثقة بالنفس والقدرة على الانجاز، وينبغي على المعلم قبل استخدام أساليب العقاب معرفة أي الأساليب أفيد في تعديل السلوك غير المرغوب فيه، ويراعي قبل استخدام العقاب معرفة نوع السلوك الصادر من الطالب، كما ينبغي مراعاة سنه وعند تطبيقه مع الكبير يجب أن يكون بعيداً عن صغير السن، وعن زملائه، واستخدام العقاب يؤدي إلى ما يسمى بالنمذجة السلبية مما يجعل الطالب يمارسه مع زملائه في الصف وإخوانه عند تعامله معهم.

وأجرى الخوري (2017) دراسة هدفت تعرف العلاقة بين الضبط المدرسي والضبط الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (178) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً بالطريقة الميسرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الضبط المدرسي والضبط الاجتماعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة عن العلاقة بين الضبط المدرسي والضبط الاجتماعي تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة عن العلاقة بين الضبط المدرسي والضبط الاجتماعي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لوحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أنها تنوّعت بين الضبط المدرسي والتفاعل الاجتماعي، كما تنوّعت بنوع العينة التي طبّقت عليها الدراسة حيث تناولت بعض الدراسات مديري المدارس مثل دراسة بدرخان (2004) والحراشة والخوالة (2007)، وطبقت دراسة الأخرس (2013) على المعلمين والطلبة، وقد استخدمت هذه الدراسات الاستبانة أداة لجمع المعلومات وتتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج والعينة والأداة.

من خلال ما سبق لم يقف الباحث على دراسة تناولت موضوع الدراسة الحالية التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس وعلاقته بالضبط المدرسي، مما يعزز من أهمية إجراء الدراسة الحالية. وكذلك مما يعزز من أهمية الدراسة تناولها التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس في جامعة الكويت بدولة الكويت كعينة للدراسة.

وفي ضوء عرض الدراسات السابقة استفاد الباحث من تلك الجهود في عدة مجالات منها:

الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وصياغة منهج الدراسة، وتحديد المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة ومدى إمكانية تأسيس العلاقة بينهما.

الإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدراسة.

الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية والمقارنة بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية من حيث مدى الاتفاق والاختلاف.

الاستفادة من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها وطريقة اختيارها، كما يتضمن عرضاً لأداة الدراسة، ودلالات صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة، ومتغيرات الدراسة.

منهج الدراسة

اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي الارتباطي نظراً لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مُعلمي المدارس الثانوية في محافظة مبارك الكبير في دولة الكويت والبالغ عددهم (1606) من المعلمين والمعلمات. والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	عدد المُعلمين
ذكر	719
أنثى	887
المجموع	1606

المصدر: احصائيات وزارة التربية في دولة الكويت لعام 2018م

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (556) من معلمي المدارس الثانوية في محافظة مبارك الكبير في دولة الكويت، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. منهم (268) معلماً، و(288) معلمة. والجدول (2) يبين ذلك:

الجدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	268	48.2
	أنثى	288	51.8
	المجموع	556	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	391	70.3
	دراسات عليا	165	29.7
	المجموع	556	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	208	37.4
	5-10 سنوات	145	26.1
	أكثر من 10 سنوات	203	36.5
	المجموع	556	100.0

أداة الدراسة

تم تطوير استبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة، وتم الاعتماد على دراسة كل من الأسمر (2000)، والعلوان (2011)، والمقداد وبطايينة والجراح (2011)، وعكاشة وعبدالمجيد (2012)، والعزاوي وكريم (2012)، وطلافة (2014)، وبدرخان (2004)، والحراشنة والحوالدة (2007)، والأخرس (2013)، والخوري (2017)، وتكونت أداة الدراسة من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول منها تناول متغيرات الدراسة والمتعلقة بأفراد عينة الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وأما الجزء الثاني فتناول المجالات المتعلقة بالفاعل الاجتماعي (المعلمون، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي، والطلبة)، وتناول الجزء الثالث الفقرات المتعلقة بالضبط المدرسي.

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي. والمتمثل في الآتي:

درجة التقدير مرتفعة جداً وتُعطى الوزن (5).

درجة التقدير مرتفعة وتُعطى الوزن (4).

درجة التقدير متوسطة وتُعطى الوزن (3)

درجة التقدير منخفضة وتُعطى الوزن (2)

درجة التقدير منخفضة جداً وتُعطى الوزن (1).

واعتمد الباحث المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة التقدير بالاعتماد على المعيار الآتي في الحكم على تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح.

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}} = 1.33 = 1-5$$

فتصبح بعد ذلك التقديرات كالتالي:

من 1- 2.33 مستوى منخفض.

2.34- 3.67 مستوى متوسط.

3.68- 5 مستوى مرتفع.

وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (56) فقرة موزعة على محورين، المحور الأول المتعلق بالتفاعل الاجتماعي وتكون من (35) فقرة موزعة على أربعة مجالات، واما المحور الثاني فتعلق بالضبط المدرسي فتكون من (21) فقرة.

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على (10) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الكويتية والجامعات الأردنية، حيث تم الأخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم، وطلب منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم من حيث مدى ملاءمة فقرات المجال للمجال الذي يندرج ضمنه، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة، وفقرات يمكن إضافتها أو حذفها أو تعديلها.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا. والجدول (3) يوضح

ذلك:

الجدول (3) معاملات ثبات مجال أداة الدراسة

رقم المجال	المجال	كرونباخ ألفا
المجالات المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي		
1	المعلمون	0.84
2	اولياء الأمور	0.88
3	المجتمع المحلي	0.83
4	الطلبة	0.89
المجالات ككل		
	محور الضبط المدرسي	0.91

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات الوسيطة:

الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).

المؤهل العلمي وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).

سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات (5 سنوات فأقل، 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

المتغير المستقل: التفاعل الاجتماعي.

المتغير التابع: الضبط المدرسي.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج (SPSS) في تحليل الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة، حيث تم استخدام الاختبارات

الإحصائية الآتية:

للإجابة عن السؤالين الأول والثالث: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

للإجابة عن السؤالين الثاني والرابع: تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد.

للإجابة عن السؤال الخامس: تم استخراج معامل الارتباط بين المتغير المستقل (التفاعل الاجتماعي) والمتغير التابع

(الضبط المدرسي).

إجراءات الدّراسة

من أجل إعداد الدّراسة وللخروج بالنتائج قام الباحث بالإجراءات الآتية:

مراجعة الأدب النظري والدّراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدّراسة، والمتعلقة بالتفاعل الاجتماعي والضبط المدرسي، وتم الاعتماد على الأدب النظري والدّراسات السابقة في تصميم أداة الدّراسة في صورتها الأولى. تم التّأكد من دلالات الصدق الظاهري أداة الدّراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكّمين المختصين وتم الأخذ بأرائهم ومقترحاتهم.

تم التّأكد من ثبات أداة الدّراسة من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لفقرات أداة الدّراسة.

تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الجامعة لتسهيل عملية توزيع الاستبانة على جميع أفراد عينة الدّراسة.

توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدّراسة حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة بمساعدة الزملاء في العديد من المدارس في محافظة مبارك الكبير حيث تم توزيع (556) استبانة.

تم جمع الاستبانات من قبل الباحث، وتفريغ البيانات حاسوبياً، ومن ثم إجراء التّحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج التّحليل الاحصائي (SPSS). ومن ثم تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الأدب النظري والدّراسات السابقة.

تمّ تقديم التّوصيات والمقترحات الملائمة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدّراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفاعل الاجتماعي

لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين. والجدول (4) يبين ذلك:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لمستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس

الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	المعلمون	3.81	0.33	مرتفع
2	2	أولياء الأمور	3.60	0.41	متوسط
4	4	الطلبة	3.47	0.46	متوسط
5	3	المجتمع المحلي	3.45	0.47	متوسط
الدرجة الكلية			3.58	0.38	متوسط

يبين الجدول (4) أن مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين متوسطاً بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.38)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال المعلمين بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.33) ضمن مستوى تقدير مرتفع، تلاه مجال أولياء الأمور في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.41) ضمن مستوى تقدير متوسط، أما مجال الطلبة فجاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (0.46) ضمن مستوى تقدير متوسط. في حين جاء مجال المجتمع المحلي في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (0.47) ضمن مستوى تقدير متوسط.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات التفاعل الاجتماعي منفرداً، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: المعلمون:

يظهر الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المعلمين.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقييم لفقرات مجال " المعلمين " مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	يقوم مدير المدرسة بإطلاع المعلمين على ما يجد من قرارات وتعليمات	4.18	0.45	مرتفع
2	3	يقوم مدير المدرسة بالاستماع لمقترحات المعلمين حول تطوير العمل	4.15	0.97	مرتفع
3	8	يشجع مدير المدرسة المعلمين على تطويرهم مهنيًا	4.10	0.74	مرتفع

مرتفع	0.91	3.93	يحرص مدير المدرسة على تحقيق التوازن بين احتياجات المعلمين الشخصية واحتياجات المدرسة	7	4
مرتفع	0.70	3.78	يعقد مدير المدرسة اجتماعات ولقاءات دورية مع المعلمين	1	5
مرتفع	0.81	3.69	يشرف مدير المدرسة على سير العمل بشكل دوري	5	6
متوسط	0.67	3.67	يقوم مدير المدرسة بإرشاد المعلمين الجدد	10	7
متوسط	0.76	3.64	يمارس مدير المدرسة سياسة الباب المفتوح	4	8
متوسط	0.60	3.62	يشرك مدير المدرسة المعلمين بالمدرسة في اتخاذ القرارات المدرسية	9	9
متوسط	0.71	3.38	يقوم مدير المدرسة بزيارات إلى الفصول الدراسية	6	10
مرتفع	0.33	3.81	المجال كاملاً		

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعلمين، حيث جاء مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين عند مجال المعلمين مرتفعاً بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.33)، وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يقوم مدير المدرسة بإطلاع المعلمين على ما يجد من قرارات وتعليمات" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.45) ضمن مستوى تقدير مرتفع، وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يقوم مدير المدرسة بالاستماع لمقترحات المعلمين حول تطوير العمل" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (0.97) ضمن مستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "يقوم مدير المدرسة بزيارات إلى الفصول الدراسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (0.71) ضمن مستوى تقدير متوسط.

المجال الثاني: أولياء الأمور:

يظهر الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال أولياء الأمور.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقييم لفقرات مجال " أولياء الأمور " مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	16	يهتم مدير المدرسة بتخصيص أيام محددة للقاء أولياء الأمور	4.01	0.76	مرتفع
2	17	يهتم مدير المدرسة بعقد اجتماعات دورية مع مجالس الآباء والمعلمين	3.93	0.31	مرتفع
3	13	ينظم مدير المدرسة دورات وندوات تربوية لأولياء الأمور	3.92	0.59	مرتفع
4	12	يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور للمشاركة في البرامج التعليمية المدرسية مثل (حضور حصص نموذجية ومعالجة نقاط الضعف لدى الطلبة)	3.63	0.84	متوسط
5	14	ينظم مدير المدرسة زيارات لأولياء الأمور في المناسبات المختلفة	3.45	0.77	متوسط

متوسط	0.71	3.35	يهتم مدير المدرسة بإرسال تقارير مكتوبة لأولياء الأمور عن الطلبة	15	6
متوسط	0.80	3.27	يهتم مدير المدرسة بتنظيم برامج إذاعية بحضور أولياء الأمور	18	7
متوسط	0.57	3.21	يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور لزيارة المعارض التربوية	11	8
متوسط	0.41	3.60	المجال كاملاً		

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال أولياء الأمور، حيث جاء مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين عند مجال أولياء الأمور متوسطاً بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.41)، وجاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على " يهتم مدير المدرسة بتخصيص أيام محددة للقاء أولياء الأمور " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.01)، وانحراف معياري (0.76) ضمن مستوى تقدير مرتفع، وجاءت الفقرة رقم (17) والتي تنص على " يهتم مدير المدرسة بعقد اجتماعات دورية مع مجالس الآباء والمعلمين " في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.31) ضمن مستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها " يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور لزيارة المعارض التربوية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (0.57) ضمن مستوى تقدير متوسط.

المجال الثالث: المجتمع المحلي:

يظهر الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المجتمع المحلي.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لفقرات مجال " المجتمع المحلي " مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	24	يهتم مدير المدرسة بإنشاء لجان لحماية البيئة ووقايتها من التلوث	3.59	0.64	متوسط
2	27	يهتم مدير المدرسة بتهيئة الطلبة للتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي	3.58	0.83	متوسط
3	25	يهتم مدير المدرسة بتوفير وسائل اتصال بأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي.	3.57	0.59	متوسط
4	22	يهتم مدير المدرسة بتنظيم محاضرات توعوية يحضرها أفراد المجتمع المحلي	3.56	0.59	متوسط
5	23	يسمح مدير المدرسة باستخدام مبانيها ومرافقها في تقديم خدمات وأنشطة اجتماعية	3.53	0.72	متوسط
6	19	يهتم مدير المدرسة بتنظيم زيارات تعارفية لمؤسسات مجتمعية تعليمية وثقافية ورياضية	3.52	0.66	متوسط
7	20	يهتم مدير المدرسة بمشاركة المدرسة في المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية	3.50	0.56	متوسط

متوسط	0.72	3.33	يهتم مدير المدرسة بتوفير برامج لتحقيق التواصل بين العاملين ومؤسسات المجتمع المحلي	28	8
متوسط	0.73	3.15	يهتم مدير المدرسة بتنمية روح التعاون والمشاركة مع أفراد المجتمع المحلي	26	9
متوسط	0.56	3.11	يهتم مدير المدرسة بالتعاون مع بعض المؤسسات الصحية لنشر الوعي الصحي بين الطلبة	21	10
متوسط	0.47	3.45	المجال كاملاً		

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المجتمع المحلي، حيث جاء مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين عند مجال المجتمع المحلي مرتفعاً بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (0.47)، وجاءت الفقرة رقم (24) والتي تنص على " يهتم مدير المدرسة بإنشاء لجان لحماية البيئة ووقايتها من التلوث " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.59)، وانحراف معياري (0.64) ضمن مستوى تقدير متوسط، وجاءت الفقرة رقم (27) والتي تنص على " يهتم مدير المدرسة بتهيئة الطلبة للتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي " في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.83) ضمن مستوى تقدير متوسط، بينما جاءت الفقرة رقم (21) ونصها " يهتم مدير المدرسة بالتعاون مع بعض المؤسسات الصحية لنشر الوعي الصحي بين الطلبة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (0.56) ضمن مستوى تقدير متوسط.

المجال الرابع: الطلبة:

يظهر الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الطلبة.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التّقدير لفقرات مجال " الطلبة " مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	29	يوضح مدير المدرسة نظام المدرسة للطلبة	3.64	0.76	متوسط
2	30	يشجع مدير المدرسة الطلبة على احترام النظام المدرسي والقوانين المدرسية	3.58	0.59	متوسط
3	33	يعطي مدير المدرسة الحرية للطلبة للتعبير عن ذاتهم	3.52	0.65	متوسط
4	34	يمنح مدير المدرسة الطلبة فرصة ممارسة القيادة الطلابية	3.50	0.72	متوسط
5	31	يعمل مدير المدرسة على احترام شخصية الطالب في المدرسة	3.48	0.60	متوسط
6	32	يشجع مدير المدرسة الطلبة على الحديث عن مشكلاتهم	3.33	0.72	متوسط
7	35	يعمل مدير المدرسة لقاءات مفتوحة مع الطلبة لمعرفة مشكلاتهم ومن ثم حلها	3.24	0.66	متوسط
المجال كاملاً					متوسط
			3.47	0.46	متوسط

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الطلبة، حيث جاء مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين عند مجال الطلبة متوسطاً بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (0.46)، وجاءت الفقرة رقم (29)

والتي تنص على " يوضح مدير المدرسة نظام المدرسة للطلبة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.64)، وإنحراف معياري (0.76) ضمن مستوى تقدير متوسط، وجاءت الفقرة رقم (30) والتي تنص على " يشجع مدير المدرسة الطلبة على احترام النظام المدرسي والقوانين المدرسية " في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (3.58) وإنحراف معياري (0.59) ضمن مستوى تقدير متوسط، بينما جاءت الفقرة رقم (35) ونصها " يعمل مدير المدرسة لقاءات مفتوحة مع الطلبة لمعرفة مشكلاتهم ومن ثم حلها " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.24) وإنحراف معياري (0.66) ضمن مستوى تقدير متوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تصورات المعلمين نحو مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة حسب متغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة)

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	المعلمون	أولياء الأمور	المجتمع المحلي	الطلبة	الكلي	
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.81	3.61	3.51	3.53	3.62	
		الانحراف المعياري	0.52	0.32	0.37	0.35	0.29	
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.82	3.59	3.44	3.46	3.58	
		الانحراف المعياري	0.22	0.28	0.32	0.31	0.52	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	3.78	3.59	3.41	3.44	3.56	
		الانحراف المعياري	0.71	0.92	0.42	0.43	0.91	
	دراسات عليا	المتوسط الحسابي	3.85	3.61	3.54	3.56	3.64	
		الانحراف المعياري	0.92	0.73	0.42	0.40	0.33	
	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	3.86	3.58	3.49	3.50	3.61
			الانحراف المعياري	0.52	0.33	0.73	0.53	0.92
		5- أقل من 10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.76	3.62	3.47	3.48	3.58
			الانحراف المعياري	0.63	0.46	0.52	0.50	0.41
10 سنوات فأكثر		المتوسط الحسابي	3.83	3.61	3.84	3.50	3.61	
		الانحراف المعياري	0.52	0.48	0.34	0.82	0.34	

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في استجابات عينة الدراسة على مجالات مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي على المجالات وجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على تقديرات عينة الدراسة على مجالات التفاعل الاجتماعي

المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج=0.011 ح=0.488	المعلمون	.017	1	.017	.157	.69
	أولياء الأمور	.023	1	.023	.130	.71
	المجتمع المحلي	.514	1	.514	2.280	.13
	الطلبة	.359	1	.359	1.720	.19
	الكلية	.112	1	.112	.782	.37
المؤهل العلمي هوتلنج=0.005 ح=0.866	المعلمون	.458	1	.458	4.292	.03
	أولياء الأمور	.043	1	.043	.246	.62
	المجتمع المحلي	1.658	1	1.658	7.356	.01
	الطلبة	1.406	1	1.406	6.742	.01
	الكلية	.705	1	.705	4.929	.02

					المعلمون	الخبرة ويلكس=0.961 ح=0.084
.08	2.490	.266	2	.532		
.76	.263	.046	2	.093	أولياء الأمور	
.93	.067	.015	2	.030	المجتمع المحلي	
.94	.055	.011	2	.023	الطلبة	
.87	.133	.019	2	.038	الكلية	
		.105	552	58.105	المعلمون	الخطأ
		.173	552	95.837	أولياء الأمور	
		.222	552	122.618	المجتمع المحلي	
		.205	552	113.433	الطلبة	
		.141	552	77.804	الكلية	
			556	8148.400	المعلمون	الكلية
			556	7284.594	أولياء الأمور	
			556	6740.310	المجتمع المحلي	
			556	6808.020	الطلبة	
			556	7213.018	الكلية	

يتبين من الجدول (10) ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ما عدا مجال أولياء الأمور حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية، وجاءت الفروق لصالح ذوي الدراسات العليا.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الضبط المدرسي لدى

مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، والجدول (11) يوضح ذلك:

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لفقرات مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	12	يعاقب مدير المدرسة كل طالب يعتدي على أحد زملائه	4.39	0.75	مرتفع
2	11	يعاقب مدير المدرسة كل طالب يعتدي على أحد المعلمين	4.38	0.75	مرتفع
3	9	يصحح مدير المدرسة أخطاء الطلبة بصورة ودية بعيداً عن العنف	4.09	0.74	مرتفع
3	6	يثني مدير المدرسة على الطلبة المنضبطين أمام زملائهم والمعلمين	4.09	0.74	مرتفع
5	13	يعتمد مدير المدرسة على خطط علاجية لظاهرة التسرب بين الطلبة	3.99	0.93	مرتفع
6	15	يُفعل مدير المدرسة تعليمات الانضباط المدرسي من خلال مجلس الضبط	3.99	0.99	مرتفع
6	21	يكافئ مدير المدرسة الطلبة الذين تم ضبط سلوكهم	3.99	0.99	مرتفع
8	20	يكافئ مدير المدرسة الطلبة المتميزين مادياً ومعنوياً	3.95	0.90	مرتفع
9	17	يمنح مدير المدرسة جوائز رمزية لمن يقوم من الطلبة بأعمال إيجابية	3.92	1.13	مرتفع

مرتفع	0.95	3.85	يقوم مدير المدرسة على توجيه النشاط المدرسي لعلاج مشكلات الطلبة	16	10
مرتفع	0.95	3.85	يضع مدير المدرسة أسماء الطلبة المميزون على لوحة الشرف المدرسية	10	10
مرتفع	1.00	3.74	يعمل مدير المدرسة على تنمية روح التسامح بين الطلبة	14	12
مرتفع	0.96	3.79	يشرك مدير المدرسة الطلبة في مناقشاتهم باحترام	8	13
مرتفع	0.96	3.78	يستخدم مدير المدرسة الحوار والمناقشة لإقناع الطلبة باحترام المعايير السلوكية	7	14
مرتفع	1.05	3.77	يتسامح مدير المدرسة مع الأخطاء والمخالفات البسيطة	2	15
مرتفع	0.79	3.73	يتعاون مدير المدرسة مع المرشد المدرسي في توجيه الطلبة	4	16
مرتفع	0.82	3.73	يشجع مدير المدرسة الطلبة على احترام النظام المدرسي والقوانين المدرسية	19	16
مرتفع	0.79	3.71	يستخدم مدير المدرسة كلمة الصباح في توضيح القوانين المدرسية	18	18
مرتفع	1.13	3.70	يتقبل مدير المدرسة الأعذار المقدمة من الطلبة بعد مناقشتها	5	19
مرتفع	0.92	3.69	يتعامل مدير المدرسة بالعدالة بين الطلبة داخل المدرسة	3	20
مرتفع	0.84	3.68	يتخذ مدير المدرسة قراراته بحق جميع الطلبة المخالفين دون استثناء	1	21
مرتفع	0.51	3.90	مستوى الضبط المدرسي		

يبين الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لفقرات مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، حيث جاءت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.51)، وجاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على " يعاقب مدير المدرسة كل طالب يعتدي على أحد زملائه " في المرتبة الأولى وبتوسط حسابي (4.39)، وانحراف معياري (0.75) ضمن مستوى تقدير مرتفع، وجاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على " يعاقب مدير المدرسة كل طالب يعتدي على أحد المعلمين " في المرتبة الثانية، وبتوسط حسابي (4.38) وانحراف معياري (0.75) ضمن مستوى تقدير مرتفع، وجاءت الفقرة (9) التي نصت على " يصحح مدير المدرسة أخطاء الطلبة بصورة ودية بعيداً عن العنف " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.74) ضمن مستوى تقدير مرتفع، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة (3) التي نصت على يتعامل مدير المدرسة بالعدالة بين الطلبة داخل المدرسة " بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.92) ضمن مستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها " يتخذ مدير المدرسة قراراته بحق جميع الطلبة المخالفين دون استثناء " بالمرتبة الأخيرة وبتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.84) ضمن مستوى تقدير مرتفع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تصورات المعلمين نحو مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي لمعرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين نحو مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، والجدول (12) يوضح ذلك:

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على محور الضبط المدرسي
تعزى لمتغيرات الجنس المؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	مستوى المتغير	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	الضبط المدرسي
الجنس	ذكر	س 3.54	ع 0.30
	أنثى	س 3.53	ع 0.62
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س 3.48	ع 0.20
	دراسات عليا	س 3.59	ع 0.34
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	س 3.55	ع 0.30
		س 3.52	ع 0.42
	من 5- 10 سنوات	س 3.54	ع 0.29
		س 3.54	ع 0.29
	أكثر من 10 سنوات	س 3.54	ع 0.29
		س 3.54	ع 0.29

س = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يبين الجدول (12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تصورات المعلمين نحو مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). وليبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، وكما في الجدول (13).

الجدول (13)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على محور الضبط المدرسي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.842	.040	.006	1	.006	الجنس هوتلنج=0.018 ح=0.010
.006	7.542	1.138	1	1.138	المؤهل العلمي هوتلنج=0.002 ح=0.636
.875	.133	.020	2	.040	الخبرة ويلكس=0.992 ح=0.420
		.149	552	82.075	الخطأ
			556	6956.202	الكلي

يتبين من الجدول (13) الآتي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمحور مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمحور مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وجاءت الفروق لصالح ذوي المؤهل دراسات عليا.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمحور مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل هنالك علاقة ارتباطية بين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت والضبط المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت والضبط المدرسي من وجهة نظر المعلمين ، والجدول (14) يوضح ذلك:

الجدول (14)

معامل الارتباط بيرسون بين مجالات التفاعل الاجتماعي والضبط المدرسي

الضبط المدرسي	المتغير	
.803(**)	المعلمون	معامل ارتباط بيرسون
		مستوى الدلالة
		العينة
.000		
556		
.804(**)	أولياء الأمور	معامل ارتباط بيرسون
		مستوى الدلالة
		العينة
.000		
556		

.928(**)	معامل ارتباط بيرسون	المجتمع المحلي
.000	مستوى الدلالة	
556	العينة	
.942(**)	معامل ارتباط بيرسون	الطلبة
.000	مستوى الدلالة	
556	العينة	
.974(**)	معامل ارتباط بيرسون	التفاعل الاجتماعي
.000	مستوى الدلالة	
556	العينة	

** ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01)

يبين الجدول (15) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مجالات التفاعل الاجتماعي والضبط المدرسي. وكانت أقوى علاقة بين مجال الطلبة والمجتمع المحلي، تلاه مجال الطلبة والضبط المدرسي.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

تناول هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة والتوصيات وفقاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين ؟

أظهرت النتائج أن مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين متوسطاً. وتعزى هذه النتيجة إلى أنه يقع على عاتق مديري المدارس الثانوية العديد من المهام والمسؤوليات تجعلهم منشغلين عن التفاعل الاجتماعي، وخاصة من خارج المدرسة.

تختلف النتيجة مع نتيجة دراسة الأسمر (2000) التي توصلت إلى أن درجة وجود مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية والخاصة تتوفر بدرجة كبيرة.

وتختلف النتيجة كذلك مع نتيجة دراسة طلافحة (2014) أن نمط التفاعل الصفي القائم على العقاب وعدم الاهتمام هو الأكثر شيوعاً لدى المعلمين وبمستوى مرتفع، يليه النمط القائم على الاستفراد في الكلام وبمستوى متوسط، ثم النمط القائم على استخدام التعلّم النشط، وبمستوى متوسط.

المجال الأول: المعلمون:

جاء مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين عند مجال المعلمين مرتفعاً حيث يقوم مدير المدرسة بإطلاع المعلمين على ما يجد من قرارات وتعليمات، ويقوم مدير المدرسة بالاستماع لمقترحات المعلمين حول تطوير العمل، ويقوم مدير المدرسة بزيارات إلى الفصول الدراسية، وتعزى النتيجة على طبيعة عمل مديري المدارس بحكم عملهم كمديري للمدارس إضافة إلى كونهم مشرفين مقيمين في المدارس يترتب على مهامهم الإشراف على سير العملية التعليمية ويتطلب الأمر ضرورة التفاعل الاجتماعي مع العاملين داخل المدرسة ومنهم المعلمون.

المجال الثاني: أولياء الأمور:

حيث جاء مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين عند مجال أولياء الأمور متوسطاً، وجاءت الفقرة التي تنص على " يهتم مدير المدرسة بتخصيص أيام محددة للقاء أولياء الأمور " ضمن مستوى تقدير مرتفع، وجاءت الفقرة التي تنص على " يهتم مدير المدرسة بعقد اجتماعات دورية مع مجالس الآباء والمعلمين " ضمن مستوى تقدير مرتفع، وتعزى هذه النتيجة المرتفعة إلى إيلاء مديري المدارس الثانوية الاهتمام بموضوع التواصل مع أولياء الأمور لإطلاعهم على أمور أبنائهم كونهم في مرحلة حرجة، ومصيرية وخاصة ممن وصلوا للصف الثاني عشر. وجاءت الفقرة ونصها " يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور لزيارة المعارض التربوية ضمن مستوى تقدير متوسط، وتعزى النتيجة إلى قلة مثل هذه الفعاليات والمعارض التي تقام في المدارس، إضافة إلى قلة استجابة أولياء الأمور عند تلقي مثل هذه الدعوات.

وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة كينديكي (Kindiki, 2009) التي توصلت إليها الدراسة إلى عدم وجود اتصال فعال بين إدارة المدارس والطلبة وأولياء أمورهم، وعدم قيام إدارة المدارس بعقد اجتماعات دورية مع الطلبة، وعدم الاستماع لشكاويهم، وعدم توفر التوجيه والإرشاد وقنوات الاتصال لتوجيه سلوك الطلبة، وعدم قيام مديري المدارس بمناقشة الأنظمة والقوانين المدرسية مع الطلبة.

المجال الثالث: المجتمع المحلي:

جاء مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين عند مجال المجتمع المحلي متوسطاً، حيث يهتم مدير المدرسة بإنشاء لجان لحماية البيئة ووقايتها من التلوث، وتعزى هذه النتيجة المتوسطة إلى عزوف العديد من مديري المدارس عن متابعة اللجان المدرسية التي يتم تشكيلها في بداية العام الدراسي نظراً لعدم جدواها أو عدم تفعيلها، ويهتم مدير المدرسة بتهيئة الطلبة للتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي، ويهتم مدير المدرسة بالتعاون مع بعض المؤسسات الصحية لنشر الوعي الصحي بين الطلبة، وتعزى النتيجة إلى كون مثل هذا التعاون يتم التنسيق من خلاله عن طريق إدارة المنطقة التعليمية.

المجال الرابع: الطلبة:

جاء مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين عند مجال الطلبة متوسطاً حيث يوضح مدير المدرسة نظام المدرسة للطلبة، ويشجعهم على احترام النظام المدرسي والقوانين المدرسية، ويعمل لقاءات مفتوحة مع الطلبة لمعرفة مشكلاتهم ومن ثم حلها، وتعزى هذه النتيجة إلى لجوء مديري المدارس الثانوية بتوكيل مساعديهم أو المرشدين التربويين ورؤساء الأقسام بمتابعة أمور الطلبة وأحوالهم والنظر في مشاكلهم.

وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة كينديكي (Kindiki, 2009) التي توصلت إليها الدراسة إلى عدم وجود اتصال فعال بين إدارة المدارس والطلبة وأولياء أمورهم، وعدم قيام إدارة المدارس بعقد اجتماعات دورية مع الطلبة، وعدم الاستماع لشكاويهم، وعدم توفر التوجيه والإرشاد وقنوات الاتصال لتوجيه سلوك الطلبة، وعدم قيام مديري المدارس بمناقشة الأنظمة والقوانين المدرسية مع الطلبة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تصورات المعلمين نحو مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟ توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس. وتعزى النتيجة إلى تشابه طبيعة عمل المدارس الثانوية للذكور مع المدارس الثانوية للإناث.

تتفق النتيجة مع نتيجة دراسة الأسمر (2000) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية الخاصة تبعاً لمتغير الجنس

كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند جميع المجالات. ما عدا مجال أولياء الأمور وجاءت الفروق لصالح ذوي الدراسات العليا. وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة التعليم في مرحلة الدراسات العليا التي تركز على تنمية وتعزيز التفاعل الاجتماعي، إضافة إلى معلمي المدارس الثانوية من ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا يكتسبون الخبرة من خلال دراستهم.

تختلف النتيجة مع نتيجة دراسة الأسمر (2000) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية الخاصة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة على مجالات مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وتعزى النتيجة إلى أن الحكم على طبيعة التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية لا يتطلب تلك الخبرة والمعرفة للحكم عليها.

تتفق النتيجة مع نتيجة دراسة الأسمر (2000) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية الخاصة تبعاً لمتغير الخبرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين ؟

توصلت الدراسة إلى أن مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين جاء بمستوى مرتفع حيث يعاقب مدير المدرسة كل طالب يعتدي على أحد زملائه أو على أحد المعلمين، ويصحح أخطاء الطلبة بصورة ودية بعيداً عن العنف، ويتعامل بالعدالة بين الطلبة داخل المدرسة، ويتخذ قراراته بحق جميع الطلبة المخالفين دون استثناء وتعزى النتيجة إلى طبيعة المدارس الثانوية وخاصة مدارس البنين التي تتطلب الضبط والحزم الجاد، كون الطلبة في مرحلة المراهقة.

تتفق النتيجة مع نتيجة دراسة الشمري (2013) التي توصلت الدراسة إلى أن درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت كانت مرتفعة.

كما تتفق مع نتيجة دراسة بدرخان (2004) التي توصلت إلى أن المعلمين يستخدمون جميع أشكال الضبط المدرسي ، وأن الشكل الأكثر استخداماً هو الشكل القهري التسلطي، يليه الشكل التشريعي القانوني ثم الشكل السلبي اللامبالي، وأخيراً الشكل القيمي الديني.

وتختلف النتيجة مع نتيجة دراسة كينديكي (Kindiki, 2009) التي بينت نتائجها أن الانضباط في الكثير من المدارس الثانوية في كينيا منخفض جداً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تصورات المعلمين نحو مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمحور مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس. وتعزى النتيجة إلى تشابه البيئة المدرسية والطلبة الأمر الذي يتطلب التعامل مع الطلاب والطالبات بحزم. وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة الأخرس (2013) التي لم تظهر فروق بين المدرسين حول أساليب الضبط الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة الشمري (2013) التي توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو الانضباط المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمحور مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وجاءت الفروق لصالح ذوي المؤهل دراسات عليا. وتعزى إلى طبيعة المؤهل العلمي حيث يرى معلمو المرحلة الثانوية ممن يحملون دراسات عليا طبيعة عمل المدارس من حيث الضبط المدرسي.

تتفق النتيجة مع نتيجة دراسة الشمري (2013) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو الانضباط المدرسي تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمُحور مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وتعزى النتيجة إلى أن الحكم على مديري المدارس وإجراءات الضبط التي يتخذونها لا تتطلب تلك الخبرة الكافية لمعرفتها. وتختلف النتيجة مع نتيجة دراسة الشمري (2013) التي توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو الانضباط المدرسي تعزى لمتغير الخبرة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل هنالك علاقة ارتباطية بين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت والضبط المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟

بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مجالات التفاعل الاجتماعي والضبط المدرسي. وكانت أقوى علاقة بين مجال الطلبة والضبط المدرسي. وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الضبط المدرسي التي تتعلق بالطلبة بشكل مباشر من حيث الانضباط داخل المدرسة وداخل الحجرة الصفية، وعدم إثارة المشكلات والنعرات بين الطلبة، واحترام معلمهم وتقديرهم. لذلك يهتم مديرو المدارس الثانوية بعملية التفاعل الاجتماعي مع الطلبة وتركيزهم على اتباع تعليمات الضبط المدرسي في المدرسة.

حيث لا يخفى على أحد ما للضبط المدرسي من أهمية كبيرة في المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها فهو محور العملية التربوية، وأساس نجاحها، وتحقيق أهدافها، ولا يقتصر دور الانضباط على إسهامها في الرفع من مستوى الطالب بل يتعدى ذلك إلى تحقيقه أحد الأهداف التربوية السامية وهو الإسهام في نمو الطالب الخلقي الاجتماعي، وترجع أهمية الضبط المدرسي إلى أن الضبط شرط أساس للتعليم والتعلم؛ لما يحقق للمعلم من تحكم في عملية التدريس ليصبح بمقدوره إكسابهم العلوم، والمعارف والمهارات التي يخطط لها.

التوصيات

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحث يوصي بما يأتي:

تقديم دورات تدريبية لمديري المدارس لتعزيز أساليب التفاعل الاجتماعي مع المجتمع المحلي والعاملين في المدرسة. تفعيل أسلوب التمكين الإداري من قبل مديري المدارس حتى يمكنهم من المشاركة واتخاذ القرارات السليمة والتواصل مع المعلمين.

زيادة مشاركة المجتمع المحلي في أمور المدرسة، من خلال منح مديري المدارس صلاحيات تزيد من حجم تعامل المدرسة مع المجتمع المحلي.

العمل على منح فرصة لجميع المعلمين قصد الإدلاء بأرائهم واقتراحاتهم ومساهماتهم إلى جانب المسؤولين في دراسة مشاكل المؤسسة للوصول إلى حلول ترضي الجميع.

تقوية العلاقات بين مديري المدارس والمعلمين والمجتمع المحلي.

استغلال الوسائل الاتصالية الحديثة الموجودة في المدرسة استغلالاً أفضل مما يساعد في تفعيل العملية الاتصالية وتطويرها.

إجراء دراسة حول انماط التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس وعلاقتها بفعالية أداء المعلمين.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو جادو، صالح محمد (2008). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، عمان.
- أبو صهيبي، محمد، (2010) مدخل إلى التفاعل الاجتماعي، مقالة متوفرة على الانترنت، 2010، <http://belahdoud.a7arab.net/t297.topic> تاريخ الاسترجاع، 11-9-2018م.
- أبو عبيدة، احمد علي خلف (2007). اثر برنامج تدريبي في تدريس الرياضيات مستند الى التفاعل الاجتماعي من خلال التعلم الرمزي في تنمية مهارات الاتصال اللفظي والقدرة القرائية والعلاقات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- أبو عايد، محمود (2006). اتجاهات حديثة في القيادة التربوية الفاعلة، اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- الأسمر، هنادي بدوي (2001). مدى توافر مهارات الاتصال الفعال لدى مدرء المدارس الأساسية الحكومية والخاصة في محافظة اربد. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الأصبحي، آلاء (2007). الاتصال الفعال شريان الحياة للمؤسسات التعليمية، صحيفة الميثاق الصادرة من الجماهيرية اليمنية. عدد 2007/2/8م.
- الأخرس، سمية (2013). أساليب الضبط الاجتماعي في المدارس الثانوية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي بين المدرسين والطلبة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- الأفندي، إسماعيل محمد يوسف (2011). أنماط الضبط المدرسي السادة في المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر معلمي المدارس وطلبتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- بابكر، محمد (2014). فاعلية استخدام الإدارة المدرسية لأساليب الثواب والعقاب واتجاهاتهم نحوها: دراسة مرحلة الأساس بولاية القضارف، دراسات تربوية، 3، 28-2.

بدرخان، سوسن (2004). اشكال الضبط المدرسي المستخدمة من قبل معلمي المرحلة الثانوية في الأردن، أطروحة دكتوراه غير مشنورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الحراشة، محمد والخوالدة، سالم (2007). أنماط الضبط الصفّي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قسبة محافظة المفرق"، مجلة جامعة دمشق، 25(1)، 443-465.

الحكمي، علي (2001). مدرسة ممتعة معلمون قدوة، مجلة المعرفة، السعودية، العدد (73) يونيو 2001م، 85-91.

الحكمي، علي بن صديق (2011). سلسلة مقالات الانضباط في المدرسة. الجزء الأول. <http://www.tatweer.edu>. تاريخ الاسترجاع 11-9-2018م.

حيمود، احمد (2015). التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعلاقته بعملية التعلم الحركي خلال النشاط البدني الرياضي، مجلة العلوم الانسانية، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، الجزائر، 12(44)، 585-603.

الخوري، منذر (2017). الضبط المدرسي وصلاقته بالضبط الاجتماعي من وجهة نظر صينة من المدرسين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدمشق، مجلة جامعة البعث، 39(2)، 42-73.

روزن، لويس (2007). النظام المدرسي، القاهرة: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية.

زاهر زكار (2004). العلاقات الإجتماعية ودورها في التفاعل الإنساني، مجلة الراشد فلسطين، 17 تشرين الثاني، 104-127.

السلطاني، عايد سبع (2009). التفاعل الاجتماعي. مقالة متوفرة على الانترنت

<http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=7886>، 2018م، تاريخ الاسترجاع 12-9-2018م.

الشرييني، زكريا، وصادق يسرية (2000)، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، القاهرة، دار الفكر العربي.

الشمري، نواف (2013). درجة التزام الادارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان.

الشناوي، أحمد، (2001) التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان: دار الصفاء للنشر والإعلان.

الشوا، منى عز الدين (2004). تطبيق نظرية بياجيه. القاهرة: الدار الجامعية للمطبوعات.

طلافة، حامد (2014). مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء، وعلاقته بأنماط التفاعل الصفي، دراسات العلوم التربوية، 41 (2)، 746-759.

عبد الجبار، عمر (2011). التفاعل الاجتماعي والحياة اليومية . الموقع الرسمي لأستاذ علم الاجتماع عمر عبد الجبار.

عبد العزيز، سعيد وعطيوي، جودت عزت (2004). التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية - أساليبه الفنية- تطبيقاته العملية، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبد الهادي، نبيل (2009). مقدمة في علم الاجتماع التربوي، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

العجمي، فهد (2007). اتجاهات موجهي ومديري ومعلمي المدارس الابتدائية نحو استخدام الثواب والعقاب في المدارس الابتدائية بدولة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن.

العزاوي، سامي مهدي، وكريم، وفاء قيس (2012)، التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات، مجلة الفتح، العدد 50، آب، 2012، ص44-63.

عكاشة، محمود، وعبدالمجيد، امانى فرحات، (2012)، تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 4، 115-147.

العلوان، أحمد، (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7(2)، 42-71.

- غيث، محمد عاطف (2001). قاموس علم الاجتماع، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- فوزي، أحمد، وبدراالدين، محمد (2010). سيكولوجية الفريق الرياضي ، القاهرة: دار الفكر العربي.
- القرني، علي (2001). التعامل مع السلوك الطلابي في المدارس، مجلة المعرفة، السعودية، العدد (72) يونيو 2001، 76-79.
- الكندري، أحمد محمد (2009). علم النفس الأسري ، ط4، مكتبة الفلاح ، الكويت.
- المعروف، صبحي عبد اللطيف (2005). نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، عمان: الوراق للنشر التوزيع.
- المقداد، قيس، وبطانية، أسامة، والجراح، عبدالناصر، (2011). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7(3)، 253-275.
- الوايلي، عبدالله محمد (2003). طبيعة المشكلات الكلامية لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية، مجلة الإرشاد النفسي، العدد(16)، كلية التربية، عين شمس.

Kindiki, John Nyaga (2009). "Effectiveness of Communication on Students discipline in Secondary schools in Kenya, Educational Research and Review, 4(5).252-259.

Kennedy, C.H., shukla,S, & Fryxell, D. (2007). Comparing the effects of educational placement on the social relationships of intermediate school students with severe disabilities. Exceptional children, 64,31-47.

Morrel, R (2001). "Corporal punishment in South Africa schools: a neglected explanation for its persistence", South Africa Journal of Education, 21(4), pp 11-56.

Nakpodia, E.D." Teachers' disciplinary approach to students' disciplines problems in Nigerian secondary schools". International NGO journal. 5(6), 144-151.

الملاحق

الملحق (1)

الاستبانة بصورتها الأولى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي". لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية من كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت في الأردن، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير هذه الاستبانة لقياس مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي، علماً بأن الباحث سيعتمد مقياس ليكرت الخماسي في الاستجابة عن فقرات الاستبانة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، ولما تتمتعون به من خبرة وكفاءة علمية، لذا ترحو الباحثة منكم التكرم بقراءة فقرات الاستبانة، وإبداء ملاحظاتكم عليها من حيث:

سلامة الصياغة اللغوية للفقرات.

مدى انتماء الفقرات لمجالاتها.

حذف غير المناسب من الفقرات.

إضافة أي فقرات ترونها ملائمة، وأية ملاحظات ترونها مناسبة.

علماً بأن هذه المعلومات ستستخدم لغايات البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث: عبدالعزيز قعيد حشاش العتيبي

أولاً: معلومات عامة متعلقة بعينة الدراسة:

يرجى وضع إشارة (√) في المربع المناسب :

الجنس:	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى	
المؤهل العلمي:	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	<input type="checkbox"/> دراسات عليا	
سنوات الخبرة:	<input type="checkbox"/> أقل من 5 سنوات	<input type="checkbox"/> 5 - أقل من 10 سنوات	<input type="checkbox"/> 10 سنوات فأكثر

ثانياً: مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت:

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات أخرى
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الأول: المعلمون						
1	يعقد مدير المدرسة اجتماعات ولقاءات دورية مع المعلمين					
2	يقوم مدير المدرسة بإطلاع المعلمين على ما يجد من قرارات وتعليمات					
3	يقوم مدير المدرسة بالاستماع لمقترحات المعلمين حول تطوير العمل					
4	يستخدم مدير المدرسة سياسة الباب المفتوح					
5	يشرف مدير المدرسة على سير العمل بشكل دوري					

					يقوم مدير المدرسة بزيارات إلى الغرف الصفية	6
					يحرص مدير المدرسة على تحقيق التوازن بين احتياجات المعلمين الشخصية واحتياجات المدرسة	7
					يشجع مدير المدرسة المعلمين على تطويرهم مهنيًا	8
					يشرك مدير المدرسة المعلمون بالمدرسة في اتخاذ القرارات المدرسية	9
					يقدم مدير المدرسة المساعدة الفنية للمعلمين الجدد	10
المجال الثاني: أولياء الأمور						
					يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور لزيارة المعارض التربوية	11
					يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور للمشاركة في البرامج التعليمية المدرسية مثل (حضور حصص نموذجية ومعالجة نقاط الضعف لدى الطلبة)	12
					ينظم مدير المدرسة دورات تربوية لأولياء الأمور	13
					ينظم مدير المدرسة زيارات لأولياء الأمور في المناسبات المختلفة	14
					يهتم مدير المدرسة بعقد محاضرات وندوات تثقيفية لأولياء الأمور	15

					يهتم مدير المدرسة بإرسال تقارير مكتوبة لأولياء الامور عن الطلبة	16
					يهتم مدير المدرسة بتخصيص أيام محددة للقاء أولياء الامور	17
					يهتم مدير المدرسة بعقد اجتماعات دورية مع مجالس الآباء والمعلمين	18
المجال الثالث: المجتمع المحلي						
					يهتم مدير المدرسة بتنظيم الرحلات والزيارات الميدانية بمساعدة مؤسسات المجتمع المحلي	19
					يهتم مدير المدرسة بتنظيم زيارات تعارفية لمؤسسات مجتمعية تعليمية وثقافية ورياضية	20
					يهتم مدير المدرسة بمشاركة المدرسة في المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية	21
					يهتم مدير المدرسة بالتعاون مع بعض المؤسسات الصحية لنشر الوعي الصحي بين الطلبة	22
					يهتم مدير المدرسة بالتنسيق مع الجهات الحكومية والأهلية لتنظيم الأنشطة والبرامج الطلابية	23

					يهتم مدير المدرسة بتنظيم محاضرات توعوية يحضرها أفراد المجتمع المحلي	24
					يسمح مدير المدرسة باستخدام مبانيها ومرافقها في تقديم خدمات وأنشطة اجتماعية	25
					يهتم مدير المدرسة بتوفير اللجان الطلابية لجمع التبرعات والمعونات وتوزيعها على المحتاجين من أفراد المجتمع	26
					يهتم مدير المدرسة بإنشاء لجان لحماية البيئة ووقايتها من التلوث	27
					يهتم مدير المدرسة بتوفير آليات لتنظيم تطوع أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي لدعم الأنشطة التربوية والاجتماعية	28
					يهتم مدير المدرسة بعمل معسكرات تطوعية خلال العطلة الصيفية وتقديم الخدمات للمجتمع المحلي	29
					يهتم مدير المدرسة بتوفير وسائل اتصال بأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي.	30
					يهتم مدير المدرسة بتنمية روح التعاون والمشاركة مع أفراد المجتمع المحلي	31
					يهتم مدير المدرسة بتهيئة الطلبة للتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي	32

					يهتم مدير المدرسة بتوفير برامج لتحقيق التواصل بين العاملين ومؤسسات المجتمع المحلي	33
					يهتم مدير المدرسة بمشاركة مدرسته في المناسبات الاجتماعية المختلفة	34
المجال الرابع: الطلبة						
					يوضح مدير المدرسة نظام المدرسة للطلبة	35
					يشجع مدير المدرسة الطلبة على احترام النظام المدرسي والقوانين المدرسية	36
					يعمل مدير المدرسة على احترام شخصية الطالب في المدرسة	37
					يشجع مدير المدرسة الطلبة على الحديث عن مشكلاتهم	38
					يعطي مدير المدرسة الحرية للطلبة للتعبير عن ذاتهم	39
					يمنح مدير المدرسة الطلبة فرصة ممارسة القيادة الطلابية	40
					يعمل مدير المدرسة لقاءات مفتوحة مع الطلبة لمعرفة مشكلاتهم ومن ثم حلها	41

ثالثاً: مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت:

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات أخرى
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	منتمية	
1	يتخذ مدير المدرسة قراراته بحق جميع الطلبة المخالفين دون استثناء					
2	يتسامح مدير المدرسة مع الأخطاء والمخالفات البسيطة					
3	يتعامل مدير المدرسة بالعدالة بين الطلبة داخل المدرسة					
4	يتعاون مدير المدرسة مع المرشد المدرسي في توجيه الطلبة					
5	يتقبل مدير المدرسة الأعذار المقدمة من الطلبة بعد مناقشتها					
6	يثني مدير المدرسة على الطلبة المنضبطين أمام زملائهم والمعلمين					
7	يستخدم مدير المدرسة الحوار والمناقشة لإقناع الطلبة بالمعايير السلوكية					
8	يشارك مدير المدرسة الطلبة في مناقشاتهم باحترام					

					يصحح مدير المدرسة أخطاء الطلبة بصورة ودية بعيداً عن العنف	9
					يضع مدير المدرسة أسماء الطلبة المميزون على لوحة الشرف المدرسية	10
					يعاقب مدير المدرسة كل طالب يعتدي على أحد المعلمين	11
					يعاقب مدير المدرسة كل طالب يعتدي على أحد زملائه	12
					يعالج مدير المدرسة مشكلات الطلبة بهدوء وروية	13
					يعتمد مدير المدرسة على خطط علاجية لظاهرة التسرب بين الطلبة	14
					يعمل مدير المدرسة على تنمية روح التسامح بين الطلبة	15
					يفعل مدير المدرسة تعليمات الانضباط المدرسي من خلال مجلس الضبط	16
					يقوم مدير المدرسة على توجيه النشاط المدرسي لعلاج مشكلات الطلبة	17

					يشيد مدير المدرسة بالطلبة الذين عدلوا سلوكهم في الطابور الصباحي	18
					يمنح مدير المدرسة جوائز رمزية لمن يقوم من الطلبة بأعمال إيجابية	19
					يستخدم مدير المدرسة كلمة الصباح في توضيح القوانين المدرسية	20
					يشجع مدير المدرسة الطلبة على احترام النظام المدرسي والقوانين المدرسية	21
					يكافئ مدير المدرسة الطلبة المتميزين مادياً	22
					يكافئ مدير المدرسة الطلبة المتميزين معنوياً	23
					يكافئ مدير المدرسة الطلبة الذين تم ضبط سلوكهم	24

الملحق (2)

محكمو أداة الدراسة

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. محمد عبود الحراحشة	أستاذ	إدارة تربوية	جامعة آل البيت
2	أ.د. تيسير محمد الخوالدة	أستاذ	أصول التربية	جامعة آل البيت
3	أ.د. صالح سويلم الشرفات	أستاذ	أصول التربية	جامعة آل البيت
4	د. حجاج العجمي	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	كلية التربية الأساسية- الكويت
5	د. عبدالله سالم العازمي	أستاذ	أصول تربوية	كلية التربية الأساسية- الكويت
6	د. عيد صقر	أستاذ	أصول تربوية	كلية التربية الأساسية- الكويت
7	د. حنان المزدي	أستاذ مساعد	أصول تربوية	كلية التربية الأساسية- الكويت
8	د. احمد العنزي	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	جامعة الكويت
9	د. سالم سعد الهاجري	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	كلية التربية الأساسية- الكويت
10	د. عبدالله الكمالي	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	كلية التربية الأساسية- الكويت
11	د. نايف نافع الحربي	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	كلية التربية الأساسية- الكويت
12	د. حجاج العجمي	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	كلية التربية الأساسية- الكويت
13	د. مزنة العازمي	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	جامعة الكويت
14	د. عبدالمحسن القحطاني	أستاذ مشارك	إدارة وتخطيط تربوي	جامعة الكويت

الملحق (3)

الاستبانة بصورتها النهائية

المعلم/المعلمة.....الفاضل/الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي". لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية من كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت في الأردن، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير هذه الاستبانة لقياس مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي، لذا يرجو الباحث منكم التكرم بقراءة فقرات الاستبانة، والإجابة عنها بكل موضوعية، علماً بأن هذه المعلومات التي ستقدمونها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث: عبدالعزيز قعيد حشاش العتيبي

أولاً: معلومات عامة متعلقة بعينة الدراسة:

يرجى وضع إشارة (√) في المربع المناسب :

الجنس:	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى	
المؤهل العلمي:	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	<input type="checkbox"/> دراسات عليا	
سنوات الخبرة:	<input type="checkbox"/> أقل من 5 سنوات	<input type="checkbox"/> 5 - أقل من 10 سنوات	<input type="checkbox"/> 10 سنوات فأكثر

ملاحظة:

التفاعل الاجتماعي: قدرة مدير المدرسة على إقامة علاقات ودية وتواصلية مع أقرانه وأفراد المجتمع وبيئته التي يعيش فيها.

الضبط المدرسي: مجموعة الأساليب والطرائق التي تستخدمها المدرسة لضبط سلوك الطلبة من خلال الالتزام بالأنظمة والقوانين القائمة على أساس الاحترام المتبادل، والحوار البناء، وحرية التعبير عن الرأي.

ثانياً: مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت:

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	درجة التقدير				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قلي لة	قليلة جداً
المجال الأول: المعلمون						
1	يعقد مدير المدرسة اجتماعات ولقاءات دورية مع المعلمين					
2	يقوم مدير المدرسة بإطلاع المعلمين على ما يجد من قرارات وتعليمات					
3	يقوم مدير المدرسة بالاستماع لمقترحات المعلمين حول تطوير العمل					
4	يُمارس مدير المدرسة سياسة الباب المفتوح					
5	يشرف مدير المدرسة على سير العمل بشكل دوري					
6	يقوم مدير المدرسة بزيارات إلى الفصول الدراسية					
7	يحرص مدير المدرسة على تحقيق التوازن بين احتياجات المعلمين الشخصية واحتياجات المدرسة					

					يُشجع مدير المدرسة المعلمين على تطويرهم مهنيًا	8
					يُشرك مدير المدرسة المعلمين بالمدرسة في اتخاذ القرارات المدرسية	9
					يقوم مدير المدرسة بإرشاد المعلمين الجدد	10
المجال الثاني: أولياء الأمور						
					يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور لزيارة المعارض التربوية	11
					يدعو مدير المدرسة أولياء الأمور للمشاركة في البرامج التعليمية المدرسية مثل (حضور حصص نموذجية ومعالجة نقاط الضعف لدى الطلبة)	12
					ينظم مدير المدرسة دورات وندوات تربوية لأولياء الأمور	13
					ينظم مدير المدرسة زيارات لأولياء الأمور في المناسبات المختلفة	14
					يهتم مدير المدرسة بإرسال تقارير مكتوبة لأولياء الأمور عن الطلبة	15
					يهتم مدير المدرسة بتخصيص أيام محددة للقاء أولياء الأمور	16
					يهتم مدير المدرسة بعقد اجتماعات دورية مع مجالس الآباء والمعلمين	17
					يهتم مدير المدرسة بتنظيم برامج إذاعية بحضور أولياء الأمور	18
المجال الثالث: المجتمع المحلي						
					يهتم مدير المدرسة بتنظيم زيارات تعارفية لمؤسسات مجتمعية تعليمية وثقافية ورياضية	19

					يهتم مدير المدرسة بمشاركة المدرسة في المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية	20
					يهتم مدير المدرسة بالتعاون مع بعض المؤسسات الصحية لنشر الوعي الصحي بين الطلبة	21
					يهتم مدير المدرسة بتنظيم محاضرات توعوية يحضرها أفراد المجتمع المحلي	22
					يسمح مدير المدرسة باستخدام مبانيها ومرافقها في تقديم خدمات وأنشطة اجتماعية	23
					يهتم مدير المدرسة بإنشاء لجان لحماية البيئة ووقايتها من التلوث	24
					يهتم مدير المدرسة بتوفير وسائل اتصال بأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي.	25
					يهتم مدير المدرسة بتنمية روح التعاون والمشاركة مع أفراد المجتمع المحلي	26
					يهتم مدير المدرسة بتهيئة الطلبة للتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي	27
					يهتم مدير المدرسة بتوفير برامج لتحقيق التواصل بين العاملين ومؤسسات المجتمع المحلي	28
المجال الرابع: الطلبة						
					يوضح مدير المدرسة نظام المدرسة للطلبة	29

					يشجع مدير المدرسة الطلبة على احترام النظام المدرسي والقوانين المدرسية	30
					يعمل مدير المدرسة على احترام شخصية الطالب في المدرسة	31
					يشجع مدير المدرسة الطلبة على الحديث عن مشكلاتهم	32
					يعطي مدير المدرسة الحرية للطلبة للتعبير عن ذاتهم	33
					يمنح مدير المدرسة الطلبة فرصة ممارسة القيادة الطلابية	34
					يعمل مدير المدرسة لقاءات مفتوحة مع الطلبة لمعرفة مشكلاتهم ومن ثم حلها	35

ثالثاً: مستوى الضبط المدرسي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت:

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	درجة التقدير				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	يتخذ مدير المدرسة قراراته بحق جميع الطلبة المخالفين دون استثناء					
2	يتسامح مدير المدرسة مع الأخطاء والمخالفات البسيطة					
3	يتعامل مدير المدرسة بالعدالة بين الطلبة داخل المدرسة					
4	يتعاون مدير المدرسة مع المرشد المدرسي في توجيه الطلبة					
5	يتقبل مدير المدرسة الأعذار المقدمة من الطلبة بعد مناقشتها					
6	يثنى مدير المدرسة على الطلبة المنضبطين أمام زملائهم والمعلمين					
7	يستخدم مدير المدرسة الحوار والمناقشة لإقناع الطلبة باحترام المعايير السلوكية					
8	يشرك مدير المدرسة الطلبة في مناقشاتهم باحترام					
9	يصحح مدير المدرسة أخطاء الطلبة بصورة ودية بعيداً عن العنف					
10	يضع مدير المدرسة أسماء الطلبة المميزين على لوحة الشرف المدرسية					
11	يعاقب مدير المدرسة كل طالب يعتدي على أحد المعلمين					

					يعاقب مدير المدرسة كل طالب يعتدي على أحد زملائه	12
					يعتمد مدير المدرسة على خطط علاجية لظاهرة التسرب بين الطلبة	13
					يعمل مدير المدرسة على تنمية روح التسامح بين الطلبة	14
					يفعل مدير المدرسة تعليمات الانضباط المدرسي من خلال مجلس الضبط	15
					يقوم مدير المدرسة على توجيه النشاط المدرسي لعلاج مشكلات الطلبة	16
					يمنح مدير المدرسة جوائز رمزية لمن يقوم من الطلبة بأعمال إيجابية	17
					يستخدم مدير المدرسة كلمة الصباح في توضيح القوانين المدرسية	18
					يشجع مدير المدرسة الطلبة على احترام النظام المدرسي والقوانين المدرسية	19
					يكافئ مدير المدرسة الطلبة المتميزين مادياً ومعنوياً	20
					يكافئ مدير المدرسة الطلبة الذين تم ضبط سلوكهم	21

الملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة

عمان
المكتب الثقافي

AMMAN
CULTURAL DIVISION

التاريخ: 21 صفر 1440 هـ
الموافق: 30 تشرين الأول/ أكتوبر 2018 م

المحترم
أ. صلاح ديشه الماجدي
الوكيل المساعد لقطاع البحوث التربوية والمناهج/ وزارة التربية

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب/ عبدالعزيز قعيد حشاش العتيبي

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه والخاص بالطالب المذكور، والمقيد لدى جامعة آل البيت في برنامج الماجستير بتخصص الإدارة التربوية، وذلك أن الطالب ووفقاً لكتاب الجامعة رقم 13187/1/9 الصادر بتاريخ 2018/10/28، بصدد تطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ " مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي ".

لذا يرجى التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة الطالب لغايات البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس المكتب الثقافي
أ. بد. عبدالمطير
الملحق الثقافي الكويتي - عمان

سفارة دولة الكويت
عمان
المكتب الثقافي

المرفقات:
- كتاب جامعة آل البيت.

أ. امين

هاتف: +962-6-5626637/8 فاكس: +962-6-5626670 ص.ب. (2107) عمان (11181) الأردن بريد إلكتروني: KCO_KU@yahoo.com
عبدون - شارع الهاشميين، فيلا 44



التاريخ / / 14 هـ
الموافق / / 2018 م

رقم: ٢٩٢ /
مرفقات: /

السيد المحترم / أ. منصور الديحاني

مدير عام منطقة مبارك الكبير التعليمية

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع / تسهيل مهمة

يقوم الباحث، عبدالعزيز قعيد حشاش العتيبي المسجل على درجة الماجستير في جامعة آل البيت بإجراء بحث ميداني بعنوان - مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي -

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه من خلال تطبيق الإستبانة المختومة صفحاتها من إدارة البحوث التربوية على معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الثانوية التابعة لمنطقتكم التعليمية خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

مع خالص الشكر والتقدير

عن مدير إدارة البحوث التربوية

أ. عدنان علي جمال
رئيس قسم بحوث إحصائيات التعليم



- نسخة الملف
- Noura

نشرة خاصة
للمرحلة الثانوية (بنين - بنات)
للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩

السادة / مدراء المدارس المحترمين

تحية طيبة وبعد ...

الموضوع: تسهيل مهمة

يقوم الباحث / عبدالعزيز قعيد حشاش العتيبي المسجل على درجة الماجستير في جامعة آل البيت في المملكة الأردنية الهاشمية بإجراء بحث بعنوان "مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري مدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي".
فيرجى تسهيل مهمة المذكور اعلاه لتطبيق الاستبانة المختومة صفحتها على معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الثانوية خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

شاكرين لكم حسن تعاونكم ...

عن مدير إدارة الشؤون التعليمية

لإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية
إدارة الشؤون التعليمية
زهرة سمير بوحمد
٢٠١٨/١١/١٥



نسخة لكل من :

- إدارة الشؤون التعليمية .
- ملف
- زهرة

العنوان : ضاحية صباح السالم - قطعة ٢ - شارع ٥ - بجانب مدرسة الروية ثنائية اللغة - الهاتف : ٢٥٥١٢٦١٦